المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 7 تموز2022

عين على العدو

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- حدشوت بتاخون سدي :بعد ظهر أمس، سقطت طائرة ورقية أطلقت من غزة في حقل بمنطقة المجلس الإقليمي سدوت نيغيف، بعد الفحص تبين أنها غير متصلة بأي جسم مشبوه .
- المتحدث باسم جيش العدو :وفي وقت سابق أمس، سلم مشتبه به نفسه لقوات الأمن بعد اشتباه بإطلاقه النار أمس نحو قوة من الجيش تمركزت عند مدخل حاجز حومش في منطقة لواء السامرة الإقليمي.
- القناة 12 العبرية :سمح بالنشر: خلال نشاط مشترك بين الشاباك والشرطة، تم اعتقال فلسطيني مشتبه به في قيامه بطعن وإصابة مستوطن في جفعات شموئيل يوم أمس، تم تحويله إلى التحقيق.
- 0404العبري :هجمات رشق حجارة وزجاجات حارقة وقعت الليلة في وقت قصير في الضفة، أدت لإصابة مستوطن، منها رشق زجاجات حارقة بين أريئيل ومفرق غيتي أفيشار، ورشق حجارة على شارع 465-قرب دير أبو مشعل، ورشق حافلة بالحجارة بين حزما وعناتوت، ورشق حجارة قرب حاجز الأنفاق.

الشأن الإقليمي والدولي:

- قناة كان العبرية :اعترضت وزارة الطاقة على السماح بنشر أنباء بخصوص هجمات الطائرات المسيرة التابعة لحزب الله على حقل كاريش، هذا ما قاله مصدر في الوزارة، وأفيد بأن الوزارة ضغطت مراراً لعدم نشر أنباء الهجمات، بسبب قلق الوزارة من أن يضر ذلك بالمصالح الاقتصادية "لإسرائيل"، بما في ذلك التحضير لإنتاج الغاز والذي من المتوقع أن يبدأ في الحفارة في غضون شهرين "في سبتمبر ."
- موقع والا العبري :سمح بالنشر: يوم الأربعاء الماضي، اعترض "الجيش الإسرائيلي" طائرة مسيرة أخرى تابعة لحزب الله كانت في طريقها من لبنان باتجاه حقل كاريش، قال المتحدث باسم الجيش: "أسقطت قوات الجيش الطائرة على مسافة بعيدة من الحدود البحرية، ولم يكن هناك أي تهديد أو خطر، وترتبط الطائرة بمنظمة حزب الله وتم إسقاطها في المجال اللبناني ."
- نقابة الأخبار اليهودية :قال المبعوث الأمريكي الخاص لإيران "روبرت مالي" أمس الثلاثاء إن طهران على بعد "أسابيع" من امتلاك ما يكفي من اليورانيوم المخصب لصنع سلاح نووي.
- قناة كان العبرية" :مسؤول إسرائيلي": "ستتم مناقشة إقامة نظام دفاعي جوي مشترك بين إسرائيل ودول الخليج خلال زيارة بايدن للمنطقة ."
- معاريف :مصادر ترجح انشاء منطقة آمنة على امتداد الحدود السورية الأردنية، بمباركة أمريكية للحد من النفوذ الإيراني في الجنوب السوري .
- "إسرائيل اليوم :"أفادت وسائل إعلام بمقتل شخص في هجوم نفذته "إسرائيل" مساء أمس بواسطة طائرة مسيرة في منطقة القنيطرة السورية.
- معاريف :بحسب مسؤولين دبلوماسيين فقد أحرج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضيفه رئيس وزراء العدو الجديد يائير لابيد، في الاجتماع، مُعلناً أنه يعتبره "الشخصية التاريخية" التي يمكنها العودة إلى عملية السلام والتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.
- القناة 12 العبرية :الجبهة الشمالية تشهد تصاعد في الأحداث المتوترة مع حزب الله، وقد تؤول هذه الأحداث بالنهاية إلى تصعيد كبير.
- معاريف" :وزير الخارجية الأمريكي بلينكن يهاتف نظيره الإسرائيلي لابيد" – بلينكن: "أمريكا ملتزمة بضمان أمان إسرائيل ومواجهة التهديدات المشتركة.. بما في ذلك التهديدات الإيرانية" – بلينكن: "تواصل أمريكا دعم حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية."

- جيروساليم بوست :نشرت مدينة هامبورغ في شمال ألمانيا يوم الاثنين تقريرها الأمني السنوي، معلنةً أن إيران اشترت تكنولوجيا غير قانونية من رجل ألماني إيراني يبلغ إجمالي قيمتها حوالي مليون يورو.

الشأن الداخلي:

- المتحدث باسم جيش العدو :اعتقلت الشرطة العسكرية أمس مقاتلاً في إطار تحقيق في اشتباه قيامه بنهب ممتلكات فلسطينية خلال نشاط لاعتقالات في منطقة الخليل، تم تمديد اعتقال المقاتل حتى 11 تموز 2022 لمواصلة التحقيق .

- قناة كان العبرية :مقتل شخص جراء تفجير مركبة بعبوة ناسفة في زخرون يعقوب، على ما يبدو الخلفية "تصفيات بين عصابات الجريمة ."

- تحقيق صحفي للقناة 12 العبرية: المحادثات السرية بين منصور عباس وحاخام الاستيطان والصهيونية الدينية حاييم دروكمان: دروكمان لمنصور عباس" :صرح علناً أن أرض إسرائيل تابعة لشعب إسرائيل – "منصور عباس يرد على دروكمان" :إذا قلت شيئا هكذا الآن، حياتي ستصبح بخطر – "الحاخام دروكمان" :إذاً قل أن دولة إسرائيل يهودية ديموقراطية – "عباس" :سأقول لكن ليس الآن، يجب الانتظار لموعد مناسب."

- قناة كان العبرية :يائير غولان يعلن رسميا ترشحه لرئاسة حزب ميرتس .

- يديعوت أحرونوت :دعت الوزيرة ايليت شاكيد إلى إقامة حكومة وحدة وطنية واسعة، وقالت إن الخصوم السياسيين ليسوا أعداءً، وخلال مهرجان الرقص المسرحي الذي افتتح مساء أمس في كرمئيل اضافت شاكيد التي تتولى رئاسة حزب يامينا انه يمكن ايجاد السبل الكفيلة بجسر الهوة بين الفرقاء للجلوس معاً، ورأت ان الشعب سئم من الانتخابات.

- معاريف :تظاهر الليلة الماضية في القدس المئات من اليهود الحريديم احتجاجاً على تنفيذ أعمال البنى التحتية للقطار الخفيف عند منطقة بار ايلان، وألقى بعضهم الحجارة نحو عناصر الشرطة الذين قاموا بتفريقهم .

- يديعوت أحرونوت" :قائد الشرطة الإسرائيلية هذا الأسبوع فعل فعلاً لا يجوز لشخص مثله أن يقوم به، فقد رفع يديه مستسلماً أمام أزمة الكادر البشري، عندما يُعلن الشرطي رقم 1 (يقصد قائد الشرطة شبتاي) أن هناك فرصة لعدم قدرة رجال الشرطة على الوصول إلى مكان القتل أو الاغتصاب، فهو لا يرسل فقط رسالة اعتذار إلى رجال الشرطة الذين لن يقوموا بعملهم، بل يضر أيضاً بقوة ردع الشرطة بأكملها ضد القتلة والمغتصبين وغيرهم من المجرمين."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- عضو الكنيست إيتمار بن غفير معقّبا على اعتقال فلسطيني نفذ عملية طعن أمس في جفعات شموئيل :كان على أجهزة الأمن تصفية المنفذ، وعدم ترك المجال له لأن يدخل السجن، بهذه الطريقة فقط سنخلق ردعاً يجنب القوات المخاطر والأذى.
- عضو الكنيست من الصهيونية الدينية أوريت ستروك :شوارعنا تنزف – يستمر خطاب الفؤوس الذي ألقاه زعيم "حماس" في غزة بإحداث عمليات، وأمام هذا الخطاب التحريضي الفاعل، تواصل الحكومة التصرف وكأن شيئاً لم يحدث، بدلا أن توضح له قولا وفعلا أن هذا يجب أن يتوقف .
- نوعم أمير :نصر الله يتفحص الوضع بإرساله الطائرات المسيرة إلى حدود "إسرائيل"، ويعرف أن "إسرائيل" لن تفعل شيئاً ولن ترد على أفعاله عشية زيارة الرئيس الأمريكي بايدن لـ"إسرائيل."
- أمير بوخبوط :تدهور في الأوضاع! الساحة الشمالية تتصاعد، وحزب الله لا يشعر بالردع فعلاً.. نصر الله يفعّل طائرات بدون طيار باتجاه منصة حقل "كاريش" وهذا ليس التهديد الوحيد.. هذا مقلق جداً ! – زيادة الوجود الإيراني في البحر الأحمر.. يعتبر صداع وتحدي كبير ليس فقط للبحرية ولكن للقوات المسلحة والجيش "الإسرائيلي."

مقالات

يديعوت أحرونوت: مسؤول سعودي كبير قبيل وصول بايدن: ندرس استضافة إسرائيلي

بقلم سمدار بيري

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

تتواصل الجهود المتعلقة برحلة الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط لتحقيق إنجاز سياسي: تدرس المملكة إمكانية دعوة مسؤول إسرائيلي كبير أثناء زيارة بايدن أو بعدها. يأمل البيت الأبيض في صرف الانتباه عن كسر مقاطعة الوصي، في حين أن الرياض قد تزعج الجيل الأكبر والمحافظ.

تجري الاستعدادات في واشنطن والقدس والرياض لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة الأسبوع المقبل. كما سيزور بايدن الذي سيهبط في إسرائيل منتصف الأسبوع المقبل في ظل إجراءات أمنية مشددة السلطة الفلسطينية ومن المتوقع أن يصل في وقت لاحق إلى السعودية.

لكن مسؤولًا سعوديًا كبيرًا .وهو مستشار سياسي للوصي محمد بن سلمان .قال لـ "يديعوت أحرونوت" و "واي نت" إن السعودية تدرس عقد اجتماع ثلاثي بين مسؤولين سعوديين وأميركيين وإسرائيليين، أثناء زيارة الرئيس أو بعدها. ويعتمد وجود مثل هذا الاجتماع بالطبع على نجاح رحلة بايدن في المنطقة، خاصة على نتائج زيارته للرياض.

قد تنضم شخصية إسرائيلية كبيرة مثل رئيس مجلس الأمن القومي إيال هولتا، أو رئيس الموساد ديفيد (ديدي) برنيع، أو مدير عام وزارة الخارجية ألون أوشبيز إلى موكب بايدن الرئاسي. كما نوقشت قضية الطائرة المتجهة للسعودية في المحادثات بين الأميركيين والسعوديين، لكن يُقدر أن فرص هذا السيناريو ضئيلة للغاية.

ومع ذلك، وكما هو مذكور وفي حال كانت نتائج زيارة بايدن للسعودية جيدة، فإن إمكانية عقد اجتماع ثلاثي كما وصف كبير مستشاري ولي العهد غير مستبعدة. في الرياض وواشنطن واسرائيل، يتم فحص السيناريوهات - كل جانب بموجب اعتباراته. وإذا تم تنفيذ هذه الخطوة، فقد تساعد البيت الأبيض في صرف الانتباه عن الرئيس الأميركي غير المحبوب في السعودية، وعن انتقاد تغير اتجاه الرئيس نحو السعودية في ظل أزمة النفط. أما في السعودية فقد يؤدي مثل هذا الاجتماع إلى تفاقم الانتقادات الموجهة إلى محمد بن سلمان من قبل الجيل الأكبر والأكثر محافظة.

في اسرائيل، وبالتأكيد في مكتب رئيس الوزراء لبيد، سيكونون سعداء أن تطأ قدما مسؤول إسرائيلي السعودية علانية، حتى ولو لم يكن مسؤولًا رفيع المستوى؛ إذا تم عقد اجتماع ثلاثي خلال زيارة الرئيس، فقد يكون فرصة للقاء ليس الجانب المضيف فقط، ولكن أيضًا مع قادة تسع دول عربية مدعوة إلى القمة، حتى أولئك الذين لا تربطهم بإسرائيل علاقات رسمية مثل الكويت وعمان.

تعتقد إسرائيل أن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاقيات حول "خطوات تطبيع صغيرة أو متوسطة" مع الرياض مثل السماح بالرحلات الجوية للطائرات الإسرائيلية فوق السعودية، والسماح للحجاج الإسرائيليين بالسفر إلى الحج في السعودية. على أي حال، لا أحد يتوقع أن يكون هناك تطبيع كامل وإقامة علاقات مع السعودية قريبًا. والمتوسطة"، مثل السماح للرحلات الجوية الإسرائيلية بالسفر في المملكة العربية السعودية، والسماح للحجاج الإسرائيليين بالسفر إلى الحج في المملكة العربية السعودية. على أي حال، لا أحد يتوقع تطبيعًا كاملًا وإقامة علاقات مع السعودية قريبًا.

ويدفع الأميركيون لإنجاز اتفاق مع السعودية لدمج إسرائيل في تحالف دفاعي إقليمي. وكشف وزير الدفاع بني غانتس مؤخرًا أن نظام الدفاع الجوي الإقليمي في الشرق الأوسط أحبط محاولات إيرانية لإلحاق الأذى

بإسرائيل ودول أخرى. ومن المتوقع أن يلتقي بايدن مع غانتس خلال زيارته لقاعدة بالماخيم العسكرية، حيث سيراقب بطارية القبة الحديدية وأنظمة الحماية من اعتراض الصواريخ، ويناقش أيضًا تطوير نظام ليزر لحماية الصواريخ والطائرات من دون طيار

* * *

N12: تحركات إيران والخوف في "إسرائيل"... ما وراء الكشف عن السفن في البحر الأحمر

بقلم نيردبوري

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

يُعد البحر الأحمر وخاصة قناة السويس علامة فارقة وحساسة جدا بالنسبة "لإسرائيل"، إنها واحدة من أكبر وأهم طرق التجارة البحرية في العالم، حيث يتحرك ما لا يقل عن 25في المئة من التجارة البحرية العالمية على طول هذا الطريق بما في ذلك البضائع والنفط، من الشرق الأقصى ودول الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

ونظراً لأهمية هذه المنطقة تحاول "إسرائيل" تأمين حرية الملاحة في المكان والحفاظ عليها، وذلك على خلفية المحاولات الإيرانية في السنوات الأخيرة للتأثير على الطريق، حيث يتمثل طموحها في استخدامها كوسيلة ضغط من خلال تواجدها هناك، إما للتأثير على المفاوضات بشأن العودة إلى الاتفاق النووي أو بدل ذلك كخيار للرد على النشاطات الأمريكية في الشرق الأوسط.

في طهران عملوا على إقامة شراكة إستراتيجية مع السودان إلى أن فشل الأمر، وقامت الأخيرة بطردهم، واحتفظت إيران بسفن في ميناء السودان، سفن تتحرك وتحوم في القرن الأفريقي من أجل كسب النفوذ في المنطقة.

هناك إجراء آخر اتخذته إيران هو التحالف مع الحوثيين في اليمن، حيث قامت الجمهورية الإسلامية بتسليح المتمردين بصواريخ بر بحر وطائرات بدون طيار انتحارية، وضمن ذلك رسخت قدرتها على الرسو قبالة السواحل اليمنية.

أمس كشف وزير الجيش غانتس أن إيران تشغل سفناً حربية تبحر في المنطقة نفسها، من خلال قيامهم بذلك، فإنهم يرسلون تهديداً ضمنياً معناه" :إذا أردنا ذلك فيمكننا إلحاق الضرر بهذا الطريق التجاري المهم."

الغرض من كشف غانتس هو إرسال رسالة إلى إيران مفادها أن "إسرائيل" تعرف ما تقوم به، وأنها تراقبها باستمرار وتعرف وتفهم خططها، في محاولة لردع إيران وتحذيرها من إمكان تعرض سفنها لهجوم في تلك المنطقة كما حدث في الماضي.

وهذا هو السبب وراء تعزيز سلاح البحرية في الأشهر الأخيرة من تواجده في تلك المنطقة، بما في ذلك تشغيل سفن الصواريخ والغواصة التي مرت عبر قناة السويس، ويتمثل الدور الرئيس "للسفن الإسرائيلية" في تأمين ممرات الشحن لمنع مهاجمة السفن التي تنقل الحاويات إلى ميناء إيلات.

"إسرائيل" تفعل شيئاً آخر: إنها تجمع معلومات استخبارية على مدار الساعة عن السفن الإيرانية، سواء عن محاولات نقل الأسلحة أو عن دخول ناقلات النفط الإيرانية باتجاه سوريا، وهو ما حدث 3 مرات فقط هذا الأسبوع.

وترى المنظومة الأمنية أن الوجود الإيراني في المنطقة ذاتها يشكل تهديداً استراتيجياً، لأن هذا طريقاً رئيسياً لنقل البضائع والنفط من الخليج إلى "إسرائيل"، وهناك مخاوف من أن تهدد السفن الإيرانية أو تستولي على سفينة مملوكة "لإسرائيل" كما فعلت في الخليج العربي.

في أعقاب ذلك قامت "إسرائيل" بزيادة تعاونها مع الدول الأعضاء في المنطقة (تحالف الاتفاقيات الإبراهيمية والأمريكية) وتقوم بمناورات مشتركة معهم والتي جرت إحداها قبل بضعة أشهر بمشاركة القوات الخاصة في البحرية الأمريكية، وتم حينها التدرب على سيناريو الاستيلاء على سفينة.

حضور استثنائي لم نشهده في العقد الماضي

كشف وزير الجيش بيني غانتس أمس النقاب عن صور أقمار صناعية غير عادية تم جمعها في الأشهر الأخيرة، تظهر الصور أربع سفن للجيش الإيراني في البحر الأحمر، ما يشير إلى قيام إيران بالتمركز جنوباً من "إسرائيل"، وهو جود غير عادي ومستمر لم نشهده في العقد الماضي حسب قول غانتس. وقال غانتس إن إيران توسع نشاطاتها العدوانية في المنطقة بشكل عام وفي المجال البحري بشكل خاص، وتتمركز عسكرياً في البحر الأحمر، وتقوم سفنها العسكرية بدوريات غير معتادة، وجود القوات العسكرية الإيرانية في البحر الأحمر في الأشهر الأخيرة هو الأهم والأكبر في العقد الماضي وهذا تهديد مباشر على التجارة العالمية والطاقة والاقتصاد.

* * *

"يديعوت أحرنوت": ما هي تأثيرات الأزمة السياسية على "الجيش الإسرائيلي"؟

بقلم يوآف زيتون

ستتوجه "إسرائيل" إلى صناديق الاقتراع هذا العام للمرة الخامسة في أقل من أربع سنوات – وتداعيات ذلك على الجيش هائلة، وحتى لو تم إعطاء الضوء الأخضر لتعيين رئيس الأركان، فقد تؤدي الأزمة السياسية – كما في الأوقات السابقة – إلى إلغاء وتأجيل التدريبات والمناورات وتجميد تعزيز القوة وتأخير تعيين كبار الضباط.

من المتوقع أن تقرر المستشارة القضائية للحكومة "غالي باهراف ميارا" قريباً ما إذا كان وزير الجيش بني غانتس سيكون قادراً على تعيين رئيس أركان "الجيش الإسرائيلي" الثالث والعشرين، الذي سيحل محل أفيف كوخافي، الذي سينهي ولايته في نهاية ديسمبر بعد أربع سنوات، ويطالب الليكود بتأجيل التعيين المهم على أساس أن الحكومة انتقالية ولا تملك سلطة تعيين كبار المسؤولين.

يقوم الجيش بالفعل بوضع علامات على النقاط التي ستضر بفترة رئاسة الأركان التالية، أولاها أنها إذا بدأت متأخرة عدة أشهر وهو السيناريو الأكثر تفاؤلاً، والثانية إذا تم تشكيل حكومة جديدة بعد 60 يوماً من الانتخابات، التي ستعقد في أوائل نوفمبر، وفي مثل هذه الحالة، سيتولى رئيس الأركان المقبل منصبه في فبراير أو مارس على أقرب تقدير، وسيكون عامه الأول الأهم من حيث القدرة على تشكيل الجيش وفقاً لسياساته وأولوياته.

ومن أولى مهام أي رئيس أركان بعد توليه منصبه؛ صياغة خطة متعددة السنوات وفق منهجه والأولويات التي يضعها ووفقاً لموافقة ودعم المستوى السياسي له. بحلول الوقت الذي يتولى فيه رئيس الأركان التالي منصبه في نهاية الربع الأول من عام 2023، في أحسن الأحوال، سيستغرق الأمر بضعة أشهر أخرى على الأقل من أجل صياغة خطة جديدة متعددة السنوات، قد يضر التأخير في تعيين رئيس الأركان بتعيين ضباط الجيش، حيث يوافق رئيس الأركان على تعيين الضباط كل بضعة أسابيع أو أشهر.

وبدون هوية رئيس الأركان التالي الذي سيشارك كضابط مخضرم في اختيار الضباط الكبار التاليين في الجيش، ستتوقف عمليات التعيين، وبالتالي تخلق ردود فعل سلبية متسلسلة من شأنها أن تؤخر إنهاء خدمة مئات الضباط، وأول من سيتضرر بذلك هو النائب التالي لرئيس الأركان، والذي من المقرر أيضاً انتخابه في الأشهر المقبلة.

من المتوقع أن يعين كوخافي قادة فرق جديدة في "الجيش الإسرائيلي" الأسبوع المقبل، وفي حالة عدم وجود بديل له، سيتعين عليه أن يقرر بنفسه من سيكون قائداً جديداً للفِرق، وإن كان ذلك بعد التشاور مع أعضاء هيئة الأركان العامة.

إن الافتقار إلى ميزانية الدولة بسبب الجولات الانتخابية المستمرة أدى إلى تعطيل عمل كوخافي في التخطيط لتشكيل الجيش وتقويته، خاصة على المدى الطويل، وعلى الرغم من أنه صاغ خطة متعددة السنوات، إلا أنه طبقها جزئياً في أول عامين وبالاعتماد على الميزانية الداخلية في الجيش، وفقط بعد الموافقة على ميزانية الدولة العام الماضي بحكومة دائمة، بدأت الخطة تتحقق بالكامل.

إن غياب الخطة متعددة السنوات يضر بالجيش ويجعله أعرجاً، ويؤدي إلى إيقاف التدريب وإلغاء المناورات، وحتى سلاح الجو كان مستعداً لتخفيف تدريب الطيارين بناءً على ذلك.

ماذا يعني عدم وجود موازنة للدولة لعام 2023 والعودة إلى الموازنة المستمرة حتى تشكيل حكومة دائمة؟

إن عدم تمرير ميزانية الدولة للعام المقبل، سيضر أيضاً ذلك بالجيش ويعيد مشاهد الآلام التي رأيناها في 2019 و2020، فالميزانية في مثل هذه الحالة سيتم اعتمادها بشكل مقتصد من قبل المحاسب العام للخزانة.

المعنى الفعلي :سيتم تجميد تدريبات السرايا، وسيتم الموافقة عليها جزئياً فقط قبل حوالي شهر واحد من تنفيذها وستتوقف أو تلغى الأوامر الجارية لرحلات الجنود للتدريب، وشراء الوقود للدبابات وقطع الغيار، وتكاليف تدريبات الكتيبة واللواء.

ستكون الأولوية في مثل هذه الحالة مرة أخرى، كما هو الحال في عام 2019 لتدريب القوات النظامية، وستكون بشكل ضئيل، ومن يدفع الثمن الرئيسي مرة أخرى هم فرق الاحتياط، والذين سيتم تخفيض تدريبهم في حالة عدم وجود ميزانية ثابتة.

توقفت فرق الاحتياط عن التدريب بشكل شبه كامل في السنوات الثلاث الماضية بسبب عدم وجود ميزانية ثابتة، حيث استخدم "الجيش الإسرائيلي" وباء كورونا كذريعة أو غطاء لإلغاء التدريب، في العام الماضي بدأ التعافي وعودة قوات الاحتياط، التي لا تزال تشكل معظم قوة القوات البرية، إلى التدريب.

النتيجة الفعلية :ألوية مشاة ومدرعات وفرق هندسية ذات قدرة قتالية منخفضة في أي معركة إذا ما اندلعت خاصة في الساحة الشمالية ضد حزب الله. وبخلاف الأضرار اليومية "للجيش الإسرائيلي"، تأجيل تعيين رئيس الأركان، سيضر مرة أخرى بكفاءة "الجيش الإسرائيلي" على المدى الطويل

إن مشاريع تعزيز القوة الرئيسية مثل الاستحواذ الإضافي على مخزون صواريخ القبة الحديدية، وسرب قتالي آخر في الخطة، والإغلاق النهائي لصفقة شراء طائرة التزود بالوقود وحتى الانتهاء من شراء طائرات سوبر يسعور لصالح إنشاء سرب كامل، كل ذلك معرض للتجميد الخطير مرة أخرى.

قال سلاح الجو العام الماضي إنهم وصولوا إلى حالة الانهيار خلال العامين بسبب الأزمة السياسية وعدم وجود ميزانية الدولة. من هم على رأس "الجيش الإسرائيلي" اعترفوا وأوضحوا أن عدم الاستقرار السياسي طويل الأمد، بدون حكومة دائمة، سيضر بشكل مباشر ببناء قوة "الجيش الإسرائيلي استراتيجياً، ولعقود، وهذا يضعف "دولة إسرائيل" من الناحية الأمنية في السنوات القادمة.

تم التوقيع من حيث المبدأ على شراء طائرة Boeing KC-46للتزود بالوقود، لكن عقود الإنتاج لم يتم الانتهاء منها بعد، ويجب العلم أن طائرات F-15 التي تعتبر قاذفات "الجيش الإسرائيلي" الوحيدة وصلت إلى هنا في أواخر السبعينيات.

وتمتلك البحرية سفن صواريخ من نماذج قديمة على وشك التفكك وأخطر مثال على ذلك هو مروحيات يسعور التي وصلت إلى هنا في أواخر الستينيات، والأزمة الحالية قد تضر أيضاً وتؤخر استكمال شراء مروحيات سوبر ياسعور الإضافية، لتأسيس سرب جديد وكامل، بدلاً من سرب يسعور القديم.

المشروع الذي قد يتأثر أكثر بالأزمة هو مشروع منظومة الليزر لاعتراض الصواريخ، والذي أثبت هذا العام أنه جاهز للعمل، وهو الأول من نوعه في العالم.

تم بالفعل وضع ميزانية للبحث والتطوير وتنفيذه، لكن شراء وإنتاج وتجهيز القوات الجوية بالدفاعات لم يتم تمويلها بعد بمليارات الشواكل، لذلك من المتوقع أيضاً أن يعاني هذا المشروع الاستراتيجي من التأخير والتأجيل.

وأوضح مصدر أمني لصحيفة يديعوت أحرنوت أنه "حتى المشاريع الأصغر مثل استكمال إصلاح الثغرات في خط التماس أو تعزيز الجدار العازل على الحدود الشمالية كجزء من خطط متعددة المراحل، قد يتم تأجيلها"، ويضاف إلى ذلك احتمال زيادة الأسعار، ولهذا عليك أن تجد مصدر ميزانية من الجيش، على حساب شيء آخر، "أقل أهمية."

تجدد الأزمة السياسية وتأجيل تعيين رئيس الأركان سيجعل الجيش يعمل في حالة شلل عملياتي بسبب تأخير اتخاذ القرار بشأنه، ورغم أنه يقوم بنشاطاته العملياتية إلا أنه سيبقى في الحدود الدنيا من مستويات التدريب وبناء القوة.

* * *

"معاريف": توتر في الليكود قبل الانتخابات التمهيدية: داني دانون سيُرشح نفسه!!

استنفار في الليكود قبيل الانتخابات الداخلية لقائمة الحزب التي ستخوض الانتخابات، فماكينة الشائعات تعمل على قدم وساق بكامل قوتها، وقائمة المرشحين تزداد يوماً بعد يوم، وإلى جانب أعضاء الكنيست الحاليين وأعضاء الكنيست السابقين – يدخل المزيد والمزيد من المرشحين الجدد السباق. ومن الأسماء البارزة:

- داني دانون رئيس حزب الليكود العالمي.
- السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة، جلعاد أردان الذي سيرشح نفسه على القائمة الوطنية.
- موشيه فايغلين المصمم على العودة إلى الليكود في الكنيست المقبل.
- آفي سمحون، المحرر السابق لـ "إسرائيل اليوم."
- بوعز بسموت الذي من المتوقع أن يعلن ترشحه في منطقة تل أبيب.
- رئيس العلاقات الخارجية لحزب الليكود والمتحدث السابق باسمه إيلي فيريد حزان الذي سيترشح في القدس.

ومن المتوقع أيضاً معركة متقاربة بين أعضاء الليكود الحاليين، ومن بين الأسماء البارزة :يسرائيل كاتس، وياريف ليفين، وإيلي كوهين، ويولي إدلشتاين، وأمير أوحانا، ويوآف غالانت، وآفي ديختر.

هناك أيضاً قائمة بأعضاء الكنيست الذين وفقاً للتقديرات من المتوقع أن يُحسنوا وضعهم، وأن يكونوا في المراكز العشرة الأولى :ديفيد أمسالم، ويواف كيش، وميكي زوهار، وغاليت ديستل-أطبريان.

كل شيء مُجرد تقديرات وفرضيات.

* * *

"جيروساليم بوست": كيف سيؤثر حظر الوكالة اليهودية على اليهود الروس؟

حتى ما قبل 30 عاماً، كان مبعوثو الوكالة اليهودية "لإسرائيل (JAFI) "يعملون سراً في الاتحاد السوفيتي السابق، كما لو كانوا عملاء للموساد، لم يُسمح بممارسة اليهودية، وبالتالي كان العديد من "الإسرائيليين" واليهود يدخلون البلاد ويحاولون خلسة تعليم القليل من العبرية أو اليهودية.

منذ سقوط الاتحاد السوفيتي والنزوح الجماعي لليهود من روسيا والدول المجاورة لها، سُمح للوكالة اليهودية و"منظمات إسرائيلية" أو صهيونية أخرى بالعمل بحرية، وتقام المعسكرات الصيفية للشباب اليهود كل عام، ويتم الترويج للهجرة إلى "إسرائيل"، وكذلك المشاركة في برامج في "إسرائيل" مثل حق المولد في كيان العدو "إسرائيل." ومع ذلك فإن مطالبة وزارة العدل الروسية الوكالة اليهودية بوقف نشاطها في روسيا هو تغيير لقواعد اللعبة.

جاء الأمر في رسالة وردت من وزارة العدل الروسية في وقت سابق من هذا الأسبوع، وأكد مسؤولون في الوكالة اليهودية استلام الرسالة، ولم يعلقوا على أي رد محتمل قيد النظر في مكاتب المنظمة في الكيان بالتشاور مع وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء العدو. وفقاً للتقديرات الأخيرة يوجد 150 ألف يهودي في "السكان اليهود الأساسيين" في روسيا، ويحق لأكثر من نصف مليون منهم الحصول على "الجنسية الإسرائيلية" وفقاً لقانون العودة.

الدافع وراء القرار

هناك ثلاثة أسباب محتملة على الأقل لعمل روسيا ضد الوكالة اليهودية:

- أولاً :تروج المنظمة لهجرة اليهود الروس إلى "إسرائيل."
- ثانياً :كانت الوكالة اليهودية JAFI في طليعة مساعدة يهود أوكرانيا.
- ثالثاً :ربما تكون "الأعمال العسكرية الإسرائيلية" في سوريا قد دفعت الحكومة الروسية إلى محاولة "تثقيف" "إسرائيل" من خلال فرض عقوبات على منظمة تابعة لها.

إذاً ما هي الآثار المترتبة على إغلاق مكاتب الوكالة اليهودية بشكل دائم أو مؤقت في روسيا؟

من المرجح أن يشعر أكثر من 100 موظف في مكاتب وفروع الوكالة اليهودية في جميع أنحاء روسيا بالتأثير الفوري، بالإضافة إلى ذلك سيتم إلغاء جميع الأنشطة التعليمية التي كانت تجري حتى الآن، مثل المعسكرات

الصيفية اليهودية والأنشطة التعليمية حول اليهودية و"إسرائيل" للأطفال الصغار والكبار، بالإضافة إلى ذلك، فإن مساعدة الروس على الهجرة يجب أن تتوقف رسمياً.

هاجر أكثر من 13000 يهودي روسي إلى كيان العدو منذ يناير 2022، بالإضافة إلى ذلك، فقد تأهل آلاف الروس بالفعل للهجرة إلى "الكيان"، لكنهم لم يستقلوا رحلة جوية حتى الآن نظراً لعدم توفر أي رحلات جوية تقريباً، ويرجع نقص الرحلات الجوية إلى العقوبات الغربية على روسيا ولأن معظم شركات الطيران لا تطير إلى روسيا.

لماذا الانتظار؟ والسؤال هو: لماذا تنتظر حكومة العدو والوكالة اليهودية كل هذا الوقت لنقل هؤلاء اليهود أو أحفادهم إلى الميان؟

لعدة أشهر كان الممثلون اليهود يحذرون من حقيقة أنهم يشعرون بأن "الستار الحديدي" قد بدأ مرة أخرى في روسيا، لكن لسبب غريب، لم ترسل السلطات في الكيان طائرات لإعادة هؤلاء اليهود إلى ديارهم. على عكس اليهود الأوكرانيين، ليس لدى اليهود الروس مكان يذهبون إليه حرفياً، الدول الغربية لا تريدهم ولن تراهم لاجئين، وقد تنقطع عنهم "إسرائيل" بسبب هذه التوترات.

تدير الوكالة اليهودية مدارس الأحد في روسيا، بالإضافة إلى شراكات مع المنظمات اليهودية المحلية، ودروس العبرية للمهتمين بتعلم اللغة اليهودية القديمة. هناك أيضاً تأثير نفسي كبير على المجتمع اليهودي المحلي، تعتبر الوكالة اليهودية أحد ممثلي كيان العدو في روسيا، فالسفارات والقنصليات موجودة في مدينتين فقط؛ موسكو وسانت بطرسبرغ، ومع ذلك فإن الوكالة اليهودية لديها فروع في جميع أنحاء البلاد، فالوكالة اليهودية هي منظمة تعتبر ممثلة ليس فقط "لإسرائيل" ولكن أيضاً للشعب اليهودي. إذاً احتاجت الوكالة اليهودية JAFI إلى مغادرة روسيا، فمن المحتمل أن يخفي اليهود هويتهم ويمحو أي رموز يهودية خارجية قد يرتدونها أو يعرضونها بشكل طبيعي، قد تكون هذه بداية لموجة جديدة من معاداة السامية في روسيا، قد تكون هذه هي الرسالة التي سيتفهمها الروس من تصرفات حكومتهم.

* * *

"يديعوت": الفوضى السياسية تضعف إسرائيل في مواجهة إيران

بقلم رئيس معهد السياسة والإستراتيجية التابع لجامعة رايخمان عاموس جلعاد

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

لا تكشف قصة السفن الإيرانية الأربع، التي أبحرت في البحر الأحمر، الثلاثاء الماضي، الخطر الحالي على

إسرائيل؛ لأن هذا الأمر يجري منذ عدة أشهر، بل هي المعركة الشاملة في مواجهة مسارات النشاط الإيراني ضد دولة إسرائيل. وحقيقة الكشف عن هذه السفن في خضم مرحلة انتخابية جديدة هو أيضاً من أسباب قلق الجانب الإسرائيلي.

هذه السفن جزء من صورة التهديد الإيراني المتعاظم، الذي يعتمد على رؤيا جعلها نظام الملالي شعاراً له منذ عشرات السنين، وهي القضاء على دولة إسرائيل. ويشكك كثيرون في جدية النوايا الإيرانية في تحقيق هذه الرؤيا، لكن يمكن أن ننسب الفضل إلى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لأنها استطاعت - بالاستناد إلى معطيات - رسم خارطة نوايا النظام في طهران وإصراره على توظيف موارد ضخمة في بناء قدرات لتحقيق هذه الرؤيا، وفي المقابل بناء مكانة إيران كإمبراطورية إقليمية.

نجحت إيران في بناء منظومة متعددة الأذرع شديدة الخطورة على الأمن القومي الإسرائيلي وعلى العالم العربي السني، على الرغم من مصاعب اقتصادية اجتماعية متزايدة الاتساع داخل الجمهورية الإسلامية، تشمل هبوطاً اقتصادياً ونقصاً في المياه والبنى التحتية، وفساداً عميقاً، بالإضافة إلى المواجهة مع العقوبات الصارمة للغرب. وعلى الرغم من ضعف المناعة الوطنية لإيران، فهي لا تزال تتباهى بإنجازاتها في تطوير منظومات سلاح تساهم بنظرها في الدفع قدماً بطموحاتها البعيدة المدى.

فيما يتعلق بإسرائيل، هناك ثلاثة مسارات رئيسة حققت فيها إيران، وفق زعمها، تقدماً باهراً. الأول، هو المسار الباليستي، أي حزام النار المحتمل ضد إسرائيل من إيران نفسها، ومن القواعد التي أقامتها في الدول الفاشلة التي تتنازل عن سيادتها وتسمح لها بالتمركز في أراضيها مثل لبنان، وسورية، واليمن، وإلى حد ما العراق. والمقصود هو وجود كميات ضخمة من الصواريخ - قرابة 150 ألف صاروخ في لبنان وحده - الغرض منها إعطاء إيران قوة هائلة.

الثاني، هو المسار النووي: تُعتبر إيران دولة على عتبة الدول النووية، أي قادرة على تطوير أو تخصيب يورانيوم على مستوى عسكري بعد اتخاذ قرار فقط. وكما هو معروف لا تملك إيران حتى الآن سلاحاً نووياً، أي قنبلة نووية مركبة على رأس صاروخ عملاني يمكنه أن يطلقها.

المسار الثالث هو الإرهاب والهجمات السيبرانية: تستخدم إيران من وقت إلى آخر قوتها من خلال أعمال إرهابية، وهجمات بالمسيّرات ضد السعودية ودول الخليج، كما تطور قدرة عسكرية على الصعيد السيبراني الهجومي.

ماذا يجب أن تفعل إسرائيل؟ قبل كل شيء عليها أن تبني بسرعة قوتها العسكرية، على الرغم من التأخيرات التي حدثت بسبب التأجيل غير المفهوم في استغلال أموال المساعدة الأميركية. وعليها القيام بذلك بصورة

تسمح لها بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وحتى الآن نجحت إسرائيل في ذلك. هناك من يقلل من قيمة هذا الإنجاز، لكن وجود سلاح نووي في يد نظام «قاتل وعنيف» يمكن أن يتحول إلى خطر وجودي، وأن يثير أيضاً سباقاً على التسلح النووي يمكن أن يقوّض صورة الردع لإسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك يتعين على إسرائيل الدفع قدماً ببناء منظومة دفاع بقيادة الولايات المتحدة، وهذا يمكن أن يتعزز بعد زيارة الرئيس جو بايدن إلى المنطقة. إن التنسيق مع الولايات المتحدة حيوي وحتمي. وحتى لو كان لدى الجيش الإسرائيلي قدرات هجومية مستقلة في مواجهة إيران، فإنه لا يمكن التفكير في استخدامها من دون تنسيق إستراتيجي مع واشنطن، بسبب التداعيات التي ستكون لهذه العملية.

ويفرض اختبار النتيجة فحصاً يومياً للعمليات الإسرائيلية الشاملة، تلك التي تتحمل إسرائيل مسؤوليتها، وتلك التي تُنسب إليها. وهذا الاختبار بسيط: إلى أي مدى نحن نقترب من إضعاف التهديد الإيراني. إن انجرار إسرائيل إلى معركة انتخابية إضافية في ظل فوضى سياسية يتناقض مع الحاجة إلى حكومة قوية تعمل من دون توقف على بناء رد مشترك - عسكري - سياسي - أمني - استخباراتي على التهديد الإيراني. لا يمكن التفكير بأن النظام مستقر في إيران سياسياً، وفي إسرائيل هناك مشاجرات لا داعي لها تستهلك طاقة القيادة التي هي في أمسّ الحاجة إليها.

والمعيب بصورة خاصة الوقاحة في المماطلة بتعيين رئيس الأركان، قائد جيش الدفاع الإسرائيلي، والطريقة البشعة التي يجري فيها تشويه عملية الاختيار. الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى قيادة مستقرة تعمل ليل نهار على بناء القوة والاستمرار في عمليات عسكرية متنوعة.

إن التصريحات التي لا ضابط لها بشأن المرشحين لمنصب رئيس الأركان، وتشويه العملية برمتها بالتصريحات المقززة، تضعف بالتأكيد إسرائيل. من واجبنا إعادة الاستقرار من أجل إتاحة الفرصة أمام بناء القوة من خلال استغلال الفرصة النادرة المتمثلة في نشوء حلف تاريخي مع الدول العربية بقيادة الولايات المتحدة.

* * *

مباط عال: الحرس الوطني الإسرائيلي: انعكاسات إيجابية على الردع، الرد الفعّال، والسيادة

بقلم الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي مئير إلران

أعلن كل من رئيس الحكومة، ووزير الأمن الداخلي، والمفوض العام للشرطة بتاريخ 21 حزيران 2022 إطلاق «الحرس الإسرائيلي»، المسمّى أيضاً «الحرس الوطني»، الذي سيعمل تحت مظلة «حرس الحدود»، ذراعاً في شرطة إسرائيل. ويعود القرار إلى المواجهات التي جرت في أيار 2021، إذ شهدت هذه الفترة «إخلالاً بالنظام»

ومواجهات عنيفة بين العرب واليهود وبصورة خاصة في المدن المختلطة والطرق الرئيسية في مناطق البدو بالنقب. عزّزت هذه الأحداث - إلى جانب التغطية الإعلامية الواسعة التي واكبتها - الشعور بانعدام الأمان والسيطرة في الحيّز المدني الإسرائيلي، ومن هنا جاء البحث عن رد ملائم لتطبيق القانون في حال تكرار سيناريو الإخلال بالأمن العام. وكانت الخلاصة الرئيسية من أحداث أيار هي الحاجة إلى تقوية الشرطة لتكون قادرة على الرد السريع والعملي في حال اندلاع «مواجهات متطرّفة» في أكثر من جبهة، مع التشديد على الاحتكاك العنيف في الحيّز العربي - اليهودي.

المخطط التنظيمي للحرس الوطني في «حرس الحدود» سيعتمد على عملية تستمر عامين وتتضمن:

-قيادة عمليات قوية، تركّز على المهمات المطلوبة لبناء القوّة اللازمة وتفعيلها في إطار الأمن الداخلي.

-إضافة فرقة جديدة إلى القوّة النظامية للواء التدخّل التكتيكي الموجود في حرس الحدود، تتميّز بالجاهزية العالية للسرايا المدرّبة بهدف التدخّل السريع والتعامل مع الإخلال بالنظام.

-تعزيز قوّة الاحتياط التابعة لحرس الحدود بلواء إضافي لحالات الطوارئ.

-تعزيز قوة المتطوعين التابعة لحرس الحدود (الدائم)، التي يخدم فيها اليوم نحو 8000 عنصر، تكون قائمة على التطوّع الفردي (وليس من خلال مؤسسات المجتمع المدني). ويعمل المتطوّعون في إطار المناطق الجغرافية التي يسيطر عليها حرس الحدود. وسيتم دمج جزء من المتطوّعين الإضافيين، من خريجي وحدات النخبة القتالية، في «سرايا خاصة»، ستُقام كقوة مجهّزة ومدربة للرد السريع. ومن المهم التشديد على أن تفعيل قوّة المتطوّعين في حالات الطوارئ المتطرّفة، التي تشمل المواطنين العرب، قد يشكّل تحدياً، ويتطلب إجراءات صارمة وإشرافاً مهنياً دقيقاً.

وفي المقابل، يتم العمل على مسارين إضافيين، من المفترض أن يعززا من قدرة فرض النظام في: رفع أعداد المتطوّعين في الشرطة الزرقاء، الذي يعملون في إطار الحرس المدني في محطات الشرطة القائمة بالأساس بهدف تعزيز الشعور بالأمان في الحياة اليومية. بالإضافة إلى تعزيز قوّات الشرطة المخصصة لمهمات التعامل مع العنف والجريمة في المجتمع العربي.

بناء على الدروس المستفادة من أحداث أيار2021 يتم العمل على إنشاء سرايا احتياط في الجيش تستخدم في إطار مهمّات الأمن الداخلي، يعمل أفرادها في إطار قيادة الجبهة الداخلية. هذا بالإضافة إلى أربع سرايا احتياط تنضم إلى قيادتي المنطقة الشمالية والجنوبية ستكون المهمة الرئيسية لهذه القوات ضمان الأمن على الطرق الرئيسية، ليتمكن الجيش من تحريك القوّات من دون إزعاج.

إن قرار تقوية حرس الحدود هو قرار صائب ومهم، بغض النظر عن ربطه بمواجهات العام الماضي. وهي

خطوة مهمة جداً، لأن الشرطة الإسرائيلية برمّتها ليست قوية بالشكل الكافي، كماً ونوعاً، للتعامل مع التهديدات والمهمات الاستثنائية التي يفرضها المجتمع والواقع الإسرائيلي. كما أن تعزيز حرس الحدود، إلى جانب تقوية الشرطة الزرقاء، هو مصلحة إسرائيلية من الدرجة الأولى، ليس فقط لأسباب تتعلق بالأمن الداخلي، إنما بهدف الحفاظ على السيادة والاستقرار والحصانة الاجتماعية للدولة. ومن المهم أن يكون هذا الموضوع على رأس سلم الأولويات، حتى لو كان على حساب الموارد المخصصة لمنظومة الأمن التي تتحمّل مسؤولية الحماية من الأخطار الخارجية.

في الحقيقة، إن للقرار الحالي بتقوية حرس الحدود انعكاسات مهمة على عدة صعد: الردع، الرد الفعّال، السيادة المعزّزة، العمل اليومي والاستعداد للتعامل مع الكوارث المحتملة. وبشكل أكثر تحديداً: 1) سيوفّر ردعاً على المستوى الوطني في مواجهة العناصر المخلة بالنظام. 2) سيوفر رداً مهنياً و»متزناً» وآنياً لتهديدات متعددة تواجه النظام العام والحيّز المدني. 3) سيعزز السيادة في المناطق غير المستقرة ويعزز الشعور بالأمان. 4) سيسمح للشرطة بالتركيز على المهمات الأساسية التقليدية اليومية، بدلاً من استنزافها دورياً في أحداث «إخلال بالنظام» وحالات طوارئ. 5) ومن الممكن أن يشكّل مستقبلاً قوّة احتياط جاهزة للتعامل مع كوارث كبيرة تتطلب تدخلاً واسعاً من الشرطة، كجزء من مهمتها.

إلى جانب تعزيز قوّة حرس الحدود عددياً، يجب أن يكون هناك تقوية نوعية أيضاً، إذ إن الاحتكاك المتوقّع بين أفراد شرطة حرس الحدود في المجال المدني، بما فيه المجتمع العربي، يتطلّب حساسية خاصة وتفعيلاً ذكياً للقوة أساسه ضبط النفس والتركيز على «المخلين بالنظام»، وتجنب إلحاق الأذى بغير المتورطين. وعملياً، يجب التأكيد على تحسين القدرات الاستخباراتية، وتزويد حرس الحدود بأدوات تكنولوجية متطوّرة. هذا بالإضافة إلى الدفع قدماً بمسارات في العمق، يكون الهدف منها تحسين عملية اختيار الأفراد وتدريبهم، بما في ذلك مرافقة القوات خلال عملها في الحيّز المدني. حالياً تتركز معظم مهمات حرس الحدود في الضفة الغربية وشرق القدس، في سياق التعامل مع المواجهات الصعبة التي عادة ما يرافقها خطر وقوع عمليات. هذا على عكس العمل في المجال المدني الإسرائيلي، إذ تختلف طبيعة المهمات كلياً، فهي تتطلّب الليونة اللازمة للانتقال السريع من مهمة إلى أُخرى، والحذر والتوازن في التعامل مع مواطني الدولة العاديين وغير العاديين.

هذا كله مطروح الآن على قيادة حرس الحدود التي عليها أن تقوم ببناء القوة بحكمة لتكون فعّالة في مختلف ساحات العمل، والانتقال السريع من ساحة إلى أُخرى ومن تحدٍ إلى آخر، الذي يتطلّب تفعيل القوة بحسب الظرف. بهذه الطريقة فقط تستطيع شرطة حرس الحدود التعامل مع التوقعات العالية التي تصاحب الخطوة الحالية.

هذا مهم لكنه غير كاف. التركيز على تقوية حرس الحدود للتعامل مع «الإخلال بالنظام» في الإطار المدني في إسرائيل لا يُبرّر تسميته بـ«الحرس الوطني». عملياً، لقد ضاعت فرصة مهمة لبناء رؤية جديدة وواسعة كشرط لتأسيس نظام قادر، الهدف منه التعامل مع سلسلة من المواجهات المتوقعة في الحيّز المدني الإسرائيلي، سواء كانت من صنع الطبيعة أو الإنسان. ففي حين تمتلك إسرائيل منظومة قوية للتعامل مع التهديدات الخارجية والحروب، لكنها تفتقر إلى منظومة موازية للتعامل مع التحديات العديدة المتوقعة في إطار الأمن الداخلي، وهي تحديات تزداد وتتطلّب رداً متكاملاً. والمحاولة لعرض خطوة تقوية حرس الحدود وتعظيم قدراته وكأنه هو الرد الكامل على هذه التحديات، هو بمثابة خلق للوهم.

بناء على ذلك، فإن الخطوة الحالية مع حرس الحدود يمكن أن تشكل بداية عملية استراتيجية تهدف إلى إقامة منظومة على نمط الحرس الوطني في الولايات المتحدة، أو الدرك في دول أُخرى. خطوة كهذه من شأنها أن تكون بمثابة الرد الملائم على التحديات في الحيّز المدني الإسرائيلي، ويشارك فيها بصورة تكاملية جميع الأطراف التي تشكل جزءاً من منظومة حالات الطوارئ الوطنية: بالتجهيز المسبق قبل المواجهات وخلالها وبعدها، بما في ذلك المرحلة الصعبة لإعادة البناء المنهجية والانتعاش الاقتصادي. ويجب على هذه الخطوة الضرورية أن تستند إلى المكونات التالية:

-صوغ رؤية قومية متفق عليها، متعددة الأذرع، للتعامل الملائم مع الكوارث الكبيرة والمواجهات من صنع الإنسان والطبيعة، بدءاً من تهديدات متزايدة بحرب في الحيّز المدني، مروراً بمواجهات مدنية، وصولاً إلى هزّات أرضية قوية وكوارث أُخرى.

-قوننة المسؤولية السياسية والمهنية لقيادة وإدارة جيدة للمنظومة المستقبلية ومكوناتها على المستوى الحكومي، وعلى مستوى المجالس المحلية، والمجتمع المدني والاقتصاد، ومن ضمنه التنسيق بين الجهات المدنية والشرطية والعسكرية.

-التأكد من التنسيق الأفضل والمشاركة والدمج الوثيق بين مختلف الجهات في جميع مراحل إدارة الكوارث الكبيرة، يستند إلى هيئة قومية مهنية قوية، تتمتع بصلاحيات محددة قانوناً وقادرة على تشغيل ومراقبة الجهات المهنية.

تقوية الأجهزة القائمة، وعلى رأسها الشرطة الإسرائيلية، بشكل يسمح لها بالتعامل بنجاعة مع مختلف السيناريوهات في حالة الطوارئ، بناء على خطة سنوية منظمة وممولة ومراقبة.

وضع خطة لاستعمال موارد الجيش في حالات قصوى، كمساعد رئيسي للمنظومات الفاعلة.

في مثل هذا الإطار المستقبلي الذي لا مفر منه، سيجري التعبير الكامل والملائم لما يُطلق عليه «الحرس الوطني»، بحيث سيكون جزء من مهماته هي تلك التي تقررت الآن ضمن إطار تقوية حرس الحدود.

* * *

"هآرتس": ما كشفته شهادة هداس كلاين ضد نتنياهو

بقلم يوسي فيرتر

تضع شهادة هداس كلاين معضلة مؤلمة أمام الكاتب الذي يريد أن يستخرج أُسسها. على ماذا سنركز؟ هل على الطمع المقرف لرئيس الحكومة السابق وزوجته، أم على زوجين من أصحاب الملايين المتطفلين على أصحاب المليارات وحلبا منهم دون حدود وأخلاق؟ هل على التنمر بلا شفقة، الذي عاملوا به جيمس باكر المعجب بهما والذي يعاني من حالة نفسية ووصل إلى حافة البكاء لأنهما "ضغطاه"؟ هل على نماذج سلوك الزعرنة، حيث إنه في ذروة نشاطهما الجنائي كما يبدو قاما بتغطية وإخفاء آلية الابتزاز عن الذين يقدمون لهما التسهيلات؟ هل على رمزية "الأوراق الخضراء" للسيجار أو اللون "الوردي" للشمبانيا أو الأكياس السوداء المغلقة التي تم فيها نقل البضائع إلى بلفور وقيساريا؟

أم ربما على الطريقة التي حولا فيها بيت الجار باكر إلى مخزن للتموين الشخصي لهما، حيث يدخلان إليه ويأخذان منه ما هو في متناول اليد ويسبحان في بركته، في حين أنه توجد لديهما أيضا بركة؟ هل على المجوهرات والمعاطف، ليس بالضبط "سلعة قابلة للتلف"، تلك التي اضطرت كلاين لشرائها لزوجة رئيس الحكومة التي تحب الهدايا المجانية، بناء على طلب منها؟ هل على الحيونة وعدم الاكتراث لممثلي إسرائيل الثانية والجميلة الذين اجبروا مساعدة ملتشن الشخصية وسائقه على الوصول إليهما بسرعة في أيام الأعياد وأيام السبت وهما يحملان كمية كبيرة من الشمبانيا للسيدة والسيجار للسيد من قيساريا؟ بالمناسبة، شهدت سارة نتنياهو في محاكمة التشهير ضد أيهود أولمرت بأنها لا تشرب الكحول أبدا. "أخصائية نفسية مثلي غير مؤهلة لشرب الكثير جداً من الكحول". هل يخطر بالبال بأنها كذبت؟ روايتها أيضا لا تتساوق مع شهادات العاملين في المقر، الذين تحدثوا عن عدد المرات التي قابلوها فيها وهي ثملة بصورة غير عادية.

قالت هي وزوجها، إن منظومة العلاقات بينهما وبين ارنون واماندا ملتشن كانت ودية، وتميزت بالعلاقة المتبادلة. لقد تبادلوا الهدايا فيما بينهم. تحدثت كلاين، أول من أمس، عما أعطته عائلة نتنياهو لعائلة ملتشن: حمالة مفاتيح ولعبة من ألعاب القرصان الأحمر. يمكن الافتراض بأنه حتى عن هذه الهدايا لم تتنازل سارة بسهولة. لأنه بالنسبة لها حكم الأغورة هو مثل حكم الآلاف. هي تعطي أغورة وتأخذ - العفو، تطلب - آلاف المرات مقابلها. الأمور التي تحدثت عنها كلاين، التي جاءت بمرافقة رجل حراسة قوي البنية (مثل شهود

النيابة الرئيسيين الآخرين، فهي تتعرض للتهديد من قبل الطائفة البيبية العنيفة والخطيرة)، لم تفاجئ أحدا. نُشرت التفاصيل في السابق. وحتى الآن عندما يسمعون ذلك من المصدر الأول فإن الفك يسقط ورد فعل التقيؤ يسود، والأذن تطن.

سترافق النقاشات في هذا الملف الحملة الانتخابية. فهل سيكون لذلك تأثير على الوضع السياسي للمتهم رقم واحد؟ من غير المؤكد أن الاستطلاعات القادمة ستظهر انخفاضا في عدد مقاعد "الليكود". واحتمالية أن تقرر المحكمة بأن كل ما حدث هو قانوني، ضعيفة جدا، هذا واضح تقريبا لكل عاقل. ولكن دعكم من المجال السياسي أو مسألة صندوق الاقتراع، فهذا ليس كل المهم.

الأمر المهم هو أن كل الإسرائيليين سيعرفون من الذين قاموا بإدارة الدولة في الـ 12 سنة الأخيرة، ومن يريدون العودة إلى الحكم؛ فهما زوجان من السارقين والبخلاء والمبتزين، اللذان سلوكهما القبيح مثلا هو كوميدي، هذا إذا لم يكن حزينا ومخجلا. شخصيات يبدو أنها كتبت في وصية من السماء على يد حانوخ لفين وموليير.

أثناء تدفق التقارير من المحكمة بشرنا بانسحاب يوفال شتاينيتس من الحياة السياسية بعد 23 سنة في قائمة "الليكود" في الكنيست، والمناصب الوزارية التي تولاها. "أنا بحاجة إلى هواء نقي"، برر عضو الكنيست المستقيل، حيث إن الهواء الإعلامي الذي غلف بيانه كان هواء ملوثا إلى درجة أنه خطير على الصحة. ربما بوعي أو دون وعي، المجاز الذي اختاره شتاينيتس اندمج مع المقولة التي اسمعها، مؤخراً، عضو الكنيست بني بيغن. "تحولت قائمة (الليكود) إلى مصنع لتلويث الهواء". أحد الملوثات الكبيرة هو جار شتاينيتس في الكنيست، دودي امسالم، الذي وصف الملف 1000 بـ"بضع سيجارات."

شتاينيتس هو من أواخر "الليكوديين" الرسميين، نسبياً، الذين بقوا في القائمة. هو أقل الأقلية. أقلية شبه ملاحقة. قبل فترة قصيرة كان هو العضو الوحيد في "الليكود" (وفي المعارضة) الذي لم يؤيد مشروع القانون المقرف لامسالم وماي غولان، لنقل تعيين قضاة المحكمة العليا إلى الحكومة. مشروع قانون يشكل سابقة فقط لما يخطط له نتنياهو وسموتريتش وبن غبير ودرعي وغفني لجهاز القضاء. لم يصوت شتاينيتس لأن زوجته تشغل منصباً في المحكمة العليا. ولكن حتى بدون صلة بها فإنه تقريبا خشي من النية الواضحة والمعلنة (التي ينفيها نتنياهو)، لتحطيم المحكمة العليا والنيابة العامة ومنصب المستشار القانوني للحكومة. خفت بريقه لدى الزوجين منذ فترة طويلة. ومجرد حقيقة اختيار زوجته مرشحة للمحكمة العليا قادت وزير العدل، جدعون ساعر. وهي أيضا لم تساهم بحق بالثقة التي يكنها له من يسكنون في المنزل التآمري في قيساريا.

شخص مثله لا يوجد له، الآن، مكان في "الليكود". ومن المشكوك فيه أن يتم انتخابه. في جولات الانتخابات التمهيدية الأخيرة تم دفعه من العشرية الأولى إلى العشرية الثانية. وبعد ذلك تدهور منها. في الانتخابات

القادمة كان سيواصل التدهور كما يبدو إلى أسفل المنحدر. اختياره كان بسيطاً: إذا بقي "الليكود" في المعارضة فليس لديه ما يبحث عنه هناك. وإذا عاد "الليكود" إلى الحكومة فلن يستطيع المشاركة في الهجوم المخطط له على سلطة القانون.

* * *

"هآرتس": أمام غلاء الأسعار و"نظرية الكذب": أين الحقيقة.. في "تفاحة نتنياهو" أم أشهر لبيد الـ4؟

بقلم نحاميا شترسلر

ترجمة: القدس العربي

لا تحسدوا يئير لبيد، فهو الآن سيجتاز أربعة أشهر من هجمات الأكاذيب، والأخبار المضللة والتشويهات الشخصية التي ستصل من الخبير الأكبر في هذا المجال، وهو بنيامين نتنياهو، الذي يمكنه النظر في عينيك مباشرة ويكذب دون أن يرف له جفن. ذات مرة كانت وسائل الإعلام تعرف كيفية التفريق بين الحقيقة والكذب، ولم تكن تعطي منصة للكذابين. الآن لا توجد أكاذيب، بل توجد "حقيقتي مقابل حقيقتك"، ووسائل الإعلام تعطي منصة لكلتيهما، رغم كذب إحداهما. المشكلة أن الكذب يستمر لفترة أطول، وهو أكثر نفاقاً وأسهل للهضم. لذلك، ينتصر. هو يحصل على نسبة مشاهدة أعلى وإعجابات أكثر، لذلك سيحصل على فترة زمنية أطول على الشاشة. هذا عالم معكوس، فيه أفضلية للكذابين، ونتنياهو كذاب مريض.

مؤخراً، كذب في موضوع الاقتصاد، وتوصل إلى استنتاج بأن تكلفة الأسعار هي الموضوع الأكثر اشتعالاً ويغضب الجمهور. لذلك، يضرب بهذا بلا توقف، مع عدد لا يحصى من الأكاذيب والوعود التي لا أساس لها، التي على الأغلب تكون لافتة للنظر.

في يوم حل الكنيست، ذهب للتجول في سوبرماركت كبير. وقف أمام بسطة الفواكه، وأخذ في يده تفاحة وقال للجمهور الذي يقف حوله: "هل تريدون انخفاض الأسعار؟ صوتوا لنا. سنخفض الأسعار". هنا حظي بالتصفيق. لا أحد سأله كيف سيخفض الأسعار وإذا كان هذا محتملاً أصلاً، وما هو دوره في ارتفاع الأسعار.

لقد استمر في التجول داخل السوبرماركت، ثم توقف ثانية وتوجه للجمهور: "هل ارتفع قسط القرض السكني؟ هل ارتفع سعر الوقود؟ سنخفضها". عندها تذمر شخص، وقال: "انظر ما الذي حدث لأسعار السلع التي تستخدم لمرة واحدة". عندها أجاب على الفور: "حين نصل إلى الحكم، سنخفض الضرائب على

السلع التي تستخدم لمرة واحدة". من أجل صوت إضافي واحد في صندوق الاقتراع، مستعد لإعطاء وعود بتسليم القمر.

في مناسبة أخرى، اتهم حكومة بينيت – لبيد بارتفاع الأسعار وبين أنه بسببها "كل إسرائيلي يدفع الآن أكثر على سعر الشقة والغذاء والوقود". الحقيقة مختلفة بشكل جوهري؛ لأن بيبي هو المذنب الرئيسي في المجال الأكثر حساسة: أسعار الشقق. فخلال 12 سنة من حكمه لم يزد مشاريع البناء بوتيرة كافية ولم يسرع معالجة إعطاء قروض البناء. بينما حكومة بينيت هي التي وجدت الحل الصحيح لجنون أسعار العقارات.

لبيبي جزء مقدر أيضاً في ارتفاع الأسعار العام في الاقتصاد، في أعقاب عشرات المليارات الزائدة التي ألقاها على الجمهور في فترة كورونا كرشوة انتخابية. وبنك إسرائيل مذنب لأنه تسبب بارتفاع حاد في كمية النقود في الاقتصاد. أما في موضوع الغذاء والوقود فمن الواضح والمعروف أن الأسعار ارتفعت في أعقاب أحداث خارجية. في البداية، شلت كورونا المصانع وأضرت بالإنتاج العالمي ورفعت أسعار المواد الخام والنقل البحري. بعد ذلك، جاءت الحرب في أوكرانيا التي رفعت سعر المعادن والحبوب والنفط والفحم. ولا يعدّ هذا ذنب بينيت – لبيد.

لسوء حظ لبيد، الأسعار لا تتوقف، والبنزين يواصل الارتفاع، ومثله الفحم، والآن جاء دور الكهرباء والمياه ومنتجات الألبان المراقبة والبيض أيضاً. من أجل وقف موجة الغلاء، يجب إدارة سياسة مسؤولة وليس شعبوية، حتى لو تعلق الأمر بعشية انتخابات. يجب الحفاظ على عجز منخفض ورفع الفائدة وخفض الضرائب وإجراء إصلاحات وعدم المصادقة على إضافات سخية في الأجور.

نزاع الأجور مع المعلمين هو محك اختبار. إذا لم يصمد ليبرمان ولبيد أمام الضغط ومنحا المعلمين اتفاق أجور سخياً، فكل القطاع العام سيقف في الطابور مع طلبات مشابهة، وسينتشر بعده الوباء أيضاً في القطاع الخاص الذي يرفع الأجور والأسعار. هكذا سنجد أنفسنا في دائرة هستيرية: ارتفاع أسعار، وارتفاع أجور، ومرة أخرى ارتفاع أسعار.

في هذه الأثناء، يبدو أن ليبرمان ولبيد ما زالا صامدين أمام الضغوط، فهما لا يعطيان ما تطلبه يافا بن دافيد. وفي المقابل، لو كان نتنياهو في السلطة الآن رئيساً للحكومة، لحصلت بن دافيد على جميع طلباتها بسهولة، لأن للمعلمين صوتاً في صندوق الاقتراع، وهذا هو الذي يقرر لدى بيبي. فالمصلحة الشخصية عنده تسبق المصلحة العامة.

* * *

"إسرائيل اليوم": ماذا لو انتزع الفلسطينيون رصاصة من جسد "مخرب" وغمسوها بدم أبو عاقلة؟

بقلم كرني الداد

قبل نحو شهرين أصيبت وقتلت صحافية "الجزيرة" شيرين أبو عاقلة بمخيم اللاجئين في جنين. اتهام إسرائيل لموتها عمداً كان رد فعل شبه شرطي. وتبين من تحقيق الجيش الإسرائيلي الذي نشر بعد يومين من الحادثة، أن هناك مصدرين محتملين للنار: الأول، أن يكون المسلحون الفلسطينيون أطلقوا النار فأصابوها فيما كانوا يقصدون المركبات العسكرية؛ الثانية، أن يكون جندي أطلق النار من داخل جيب نحو مخرب وقف قرب الصحافية فأصابها بالخطأ. مهما يكن من أمر، يفترض التحقيق أنه أصيبت بالخطأ. فلماذا لا توجد نتائج مطلقة يقيناً؟ لماذا لم يحقق مع الجنود الذين كان يمكن أن يكونوا مشاركين في الحادثة؟
لأن الفلسطينيين يحتجزون الرصاصة التي أدت إلى موتها، ويرفضون نقلها إلى التحقيق، ويرفضون التحقيق المشترك الذي يمكنه أن يلقي الضوء على ملابسات هذا الموت الزائد.

بشكل غير مفاجئ، في التحقيقات الأمريكية والفلسطينية يبدو الواقع مختلفاً: الـ CNN والـ "نيويورك تايمز" نشرتا تحقيقات تبين أن إسرائيل وحدها هي المتهمة بموت أبو عاقلة، سواء بالخطأ أم بالعمد؛ أما الفلسطينيون فقد بالغوا إذ نشروا "تحقيقاً" يقول إن النار على شيرين أطلقت من الخلف حين حاولت الهرب من قوات الجيش الإسرائيلي الذين ببساطة فتحوا النار على الصحافيين، مثلما نعرف أن الجيش الإسرائيلي يحب عمل ذلك.

لكن المصلحة الإسرائيلية عكس ذلك، والضرر الكامن في قتل أبو عاقلة أكبر بأضعاف من المنفعة التي في إسكاتها. فلماذا يطرح الموضوع مرة أخرى؟ لأن الفلسطينيين لا يتنازلون بسهولة عن قصة جيدة يمكنها أن تخرج إسرائيل شيطاناً. بعد أن فقد النزاع الفلسطيني الكثير من اهتمام الجمهور في العالم به، فموت الصحافية بث فيه الروح مجدداً. وطرحت زيارة الرئيس الأمريكي القريبة القصة مرة أخرى، وضغطت الإدارة الأمريكية على الفلسطينيين لتسليم الرصاصة التي زعم أنها استخرجت من جسدها لأجل "الوصول إلى اختراق في التحقيق"، وتقرر أن ليس واضحاً من الذي قتل.

قد تكون هناك فحوصات إضافية، وسنتعاون معها أيضاً بدلاً من الوقوف والقول بمنطق وثقة بأنه فحص عديم المعنى؛ إذ كان ممكناً تشويشه تماماً على مدى الزمن. قد يبدو هذا هاذياً، لكنها إمكانية معقولة جداً حين يدور الحديث عن الفلسطينيين: مئات المخربين أصيبوا فقتلوا بنار قواتنا. ما المشكلة في أخذ رصاصة كهذه وتنظيفها وتنقيط بضع قطرات دم الصحافية عليها؟ هكذا يكون هناك دي.ان.ايه، سيقول العرب، وسيصدق العالم القصة بأن الجيش الإسرائيلي أخفى السلاح الذي أطلق النار فقتل، وهذا هو. كما أن مئات من الأسلحة العسكرية الإسرائيلية المسروقة تتجول في جنين لن تغير من الأمر شيئاً.

بضع كلمات للختام. صحافي الحرب بطل؛ فهو يروي قصة مهمة ويعرف أنه يعرض حياته للخطر في سبيل ذلك. من شأنه أن يقتل بخطأ ما من الطرفين، وهو يأخذ هذا بالحسبان. نعرف أن الجيش الإسرائيلي، لأسفنا الشديد، يمس أحياناً بجنوده بالخطأ أيضاً، ومفهوم أن أحداً لا يتهمهم بالقتل. ومع ذلك، مئات الصحافيين قتلوا ويقتلون في مناطق القتال في العالم، ولا أحد يفحص، باليستياً، أي رصاصة. فقط نحن. ما الجديد؟

* * *

"يديعوت أحرونوت": الثنائي نتنياهو-سارة.. علاقات ومصالح ورشاوى و"تسهيلات".. على قدر "الهدية"

بقلم ناحوم برنياع

السؤال الأول الذي أقلقني لسماع شهادة هداس كلاين كان شخصياً تماماً: هل كنت أريد بنيامين نتنياهو جاراً. هل كنت أريد أن يدخل هو وعقيلته إلى بيتي بغيابي، فيأخذا الكحول والسيجار من كل ما هب ودب، ويستمتعا ببركتي ويأمراني بشراء المزيد من الهدايا الباهظة لهما. أعتقد أنني كنت سأتخلى عن هذا الشرف.
أمس كان اليوم الأول لشهادة كلاين. القصة التي روتها يجب أن تجتاز اختبار التحقيق المضاد وتفحص بمقاييس قضائية. لا يمكن الحديث في هذه المرحلة إلا عن الإحساس. الإحساس، بكلمة واحدة، هو القرار. أما عن الجانب الجنائي فيقرره القضاة.
ثمة سؤال في قلب ملف 1000: ما هي طبيعة العلاقات التي كانت بين نتنياهو وميلتشن، وبين نتنياهو وباكر. هل كانت هنا صداقة خرجت عن الذوق السليم؟ الاستغلال المتبادل؟ الحب الخائب من جانب ملياردير صبياني؟ في كل هذه الاحتمالات نواة حقيقة. تقديري، في أعقاب شهادة كلاين، أبسط. كانت هنا صفقة: قدرة وصول مقابل هدايا – نتنياهو أعطى قدرة وصول إلى قدس الأقداس، وتلقى بالمقابل خط توريد.
ميلتشن ونتنياهو رجلان ذكيان، دقيقان، لا يحبان الدفع نقداً. وقال شيلدون أدلسون ذات مرة عن ميلتشن إن له جيوباً عميقة وأيادي قصيرة. أما نتنياهو فسار خطوة أخرى – ليس له محفظة على الإطلاق.
قدرة الوصول مهمة لميلتشن، كان يعرف كيف يرتبط بكل رؤساء الوزراء، بكل السياسيين البارزين ورجال الأعمال ونجوم الإعلام. في حالة نتنياهو، اضطر ليدفع مقابل قدرة الوصول إلى قدس الأقداس بخط إنتاج طويل من الهدايا حسب الطلب. وحسب شهادة كلاين، فإنه لم يحب هذا. لحظّه، وجد شريكاً: جيمس بيكر. دفع بيكر هو الآخر بما يساوي المال مقابل قدرة الوصول. وبخلاف ميلتشن، قام بذلك بنفس طيبة.
ظاهراً، ملف 1000 هو الأبسط بين الملفات. عندما يتلقى رئيس وزراء وعقيلته هدايا بمئات آلاف الشواكل، حسب الطلب، وحين تصبح قدرة الوصول طلباً متكرراً للإدارة الأمريكية لترتيب تأشيرة عمل لفلان، وعندما

يجند مدير عام وزارة الاتصالات هو أيضاً كي يساعد الأعمال التجارية لذاك الفلان، فهذا يبدو ظاهراً كرشوة. لقد تردد مندلبليت في هذا الشأن غير قليل. وقرر في النهاية الاكتفاء بخيانة الأمانة وإعفاء سارة نتنياهو من لائحة اتهام. خيراً كان أم شراً، فإن هذا هو الموجود الآن على طاولة المحكمة المركزية في القدس.

التاريخ البشري مليء بالزعماء المحبوبين، كثيري الحقوق، ممن كانت حياتهم ملطخة بأفعال لا ينبغي فعلها. في الأنظمة الديمقراطية يكون هذا الخليط معقداً أكثر قليلاً. فالزعيم يعرض نفسه وعائلته كقدوة أخلاقية، كعائلة كاملة الأوصاف. والفجوة بين الأسطورة والواقع تنكشف أحياناً بكل بشاعتها في المحكمة. فليحيَ محب الهدايا. هداس كلاين جاءت إلى المحكمة بيدين نظيفتين. فقد أصبحت موردة لنزوات عائلة نتنياهو بخلاف إرادتها. لا حساب شخصياً أو سياسياً وضعها على منصة الشهود، بل واجب مدني. وربما أيضاً شيء آخر: القرف. ما شعر به كثيرون أمس شعرت به على مدى السنين، على خط التوريد إلى بلفور وإلى قيساريا.

* * *

"هآرتس": إسرائيل تسلّم بإيران نووية

بقلم نوح شمير

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

في المخابرات الامريكية قالوا قبل شهرين تقريبا بأن إيران ستصبح دولة حافة نووية في غضون اسبوعين. حتى لو لم تكن دقة في هذا التقدير، إلا أن الوضع الآن هو هكذا. لسبب ما لا يوجد لهذه الحقيقة أي صدى في الصحافة المكتوبة والصحافة المسموعة في اسرائيل.

اضافة الى ذلك، بدون الرقابة الملزمة التي ينص عليها الاتفاق النووي فانه لا يوجد لنا أي طريقة لمعرفة إذا كان تخصيب اليورانيوم بمستوى 60 في المئة، كما قال الايرانيون، أو ربما الـ 90 في المئة المطلوبة لإنتاج قنبلة نووية. من المرجح أنه قبل العودة الى الاتفاق النووي فان إيران لن تنحرف عن مستوى الـ 60 في المئة لأن نقل اليورانيوم المخصب الى الخارج من اجل الفحص هو جزء من الاتفاق. في المقابل، من يعارض الاتفاق يجب عليه أن يأخذ في الحسبان بأنه بدونه فان التخصيب سيكون بالمستوى المطلوب لإنتاج القنبلة. صحيح أن تخصيب اليورانيوم هو فقط المرحلة الاولى، وأن هناك مراحل اخرى لإنتاج القنبلة وهي تحتاج الى عناصر تشغيل، لكن حتى في هذه الحالة فان الاتفاق النووي يمكن أن يصعب على هذه المراحل، وعدم التوصل اليه سيسهل ويسرع العملية التي بدأت كما يبدو.

من المهم الاشارة الى أنه في حين أن تخصيب اليورانيوم يتم في منشآت كبيرة، يسهل الوصول الى معلومات عنها وربما ايضا مهاجمتها وتدميرها، فان المراحل القادمة للتقدم نحو قنبلة عملية يمكن تنفيذها في منشآت صغيرة نسبيا، التي يسهل انشاءها في اماكن مختلفة من اجل اخفائها وفصلها، بحيث أنه لو كشف عن عدد منها وهوجمت فان الاخرى ستواصل العمل بالسر.

إذا كان الادعاء هو أن الاتفاق النووي غير جيد، وأنه من الافضل أن يعالج الجيش الاسرائيلي المشكلة من جذورها من جهة، وأن العقوبات ستبقى كما هي من جهة اخرى – فان الوقت لمعالجة المشكلة هو الآن، أو حتى قبل بضعة اسابيع. عدم مهاجمة منشآت التخصيب هو الدليل على أنه لا توجد لدى اسرائيل ادوات لفعل ذلك لوحدها.

كل ذلك يظهر أنه في المعارضة للاتفاق النووي، اسرائيل تسلم بتحول إيران الى دولة نووية. وهنا يتم طرح سؤال لماذا. لأنه في نهاية المطاف بنيامين نتنياهو أعلن صبح مساء بأن إيران تعد لنا كارثة نووية، والتسليم بالمشروع النووي الايراني هو بمثابة "لن يمر إلا على جسدنا". ايضا نفتالي بينت (بشفقة اقل) يتبنى نفس الموقف، على الاقل بشكل رسمي. الجواب حسب رأيي يكمن في تعزز المسار التقليدي للعدوان الايراني مقابل المسار النووي، والخيار هو أي المسارين يجب محاولة وقفه واضعافه على حساب المسار الثاني.

كما نشرت في السابق "النووي الايراني لا يعتبر تهديد وجودي. نحن بحاجة الى استراتيجية مختلفة" ("هآرتس"، 2021/7/8). حسب الصحافة الاجنبية، التي اقتبستها ايضا القيادة في إيران، فان الردع النووي الاسرائيلي عظيم. في حالة أن إيران تحولت الى دولة نووية فان الامر مدار الحديث لن يكون ردع متبادل، بل ردع بين فأر وفيل. يظهر لي أنه خلافا للتصريحات الرسمية فان اسرائيل قررت الاعتماد على الردع النووي لديها والتركيز على محاربة القناة التقليدية، وهي ضخ السلاح ومشروع زيادة دقة صواريخ حزب الله والتطوير السريع لمشروع الصواريخ والطائرات الايرانية المسيرة وتعزيز المليشيات المؤيدة لإيران في سوريا واليمن. تعبير صريح عن هذا التوجه يمكن رؤيته في الهجمات الاسرائيلية ضد الايرانيين، التي لا تنتمي للمشروع النووي. كما يبدو، معارضة الاتفاق النووي هي في الاساس معارضة لرفع العقوبات الاقتصادية عن إيران، التي يمكن أن تتسبب بتدفق الاموال الكثيرة الى القناة التقليدية.

الخوف هو من أنه في نهاية المطاف نحن سنأكل السمك المتعفن وايضا سيتم طردنا من المدينة. من جهة، اذا لم يتم التوقيع على اتفاق نووي جديد فان ايران ستتحول بالتأكيد الى دولة نووية، بدون أن تتمكن اسرائيل من منع ذلك (لذلك، الاستخبارات العسكرية مع الاتفاق من اجل أن يتم استعداد منسق مع الولايات

المتحدة لمنع تحول ايران الى دولة نووية)، ومن جهة اخرى، من الواضح أن العقوبات المفروضة على ايران، التي عول عليها من يعارضون الاتفاق، لم تحقق هدفها، وهو خنق اقتصاد ايران الى مستوى يجبرها على وقف تأييدها الكبير لحزب الله ومنظمات ارهابية اخرى، وربما في نهاية المطاف ستؤدي الى اسقاط نظام آيات الله في ايران.

مثال كوريا الشمالية التي فيها النظام الشمولي يحدد سلم الاولويات العسكري ولا يهتم بالضائقة التي وجد نفسه فيها، يثبت أن هذا النظام يمكن أن يتجاوز كل شيء طالما أنه يستطيع أن يقمع بقبضة حديدية أي انتفاضة. يتبين أن هذا ما يحدث ايضا في إيران. فالعقوبات تصعب جدا على المدنيين (أنا افترض أنه ليس هذا ما كان يقصده من يؤيدون العقوبات)، لكن لا توجد أي مؤشرات على تقليص الدعم، الذي يتمثل بإرساليات السلاح والوسائل لتحويل صواريخ حزب الله الى صواريخ دقيقة، ايضا لا توجد أي احتمالية حقيقية لإسقاط نظام آيات الله.

اضافة الى ذلك، الانسحاب احادي الجانب وغير المنسق لدونالد ترامب من الاتفاق النووي جعل شركاءه في الاتفاق النووي من العام 2015 يعارضون فرض العقوبات. في مقدمة الدول المعارضة توجد الصين، التي لها اتفاق طويل المدى لشراء النفط الايراني. ولكن بعض الدول الاوروبية لم تنضم للعقوبات بشكل كامل. ازاء هذا الوضع، من البداية، فان فعالية العقوبات الامريكية كانت اقل.

حقيقة أن إيران لم يتم ضغطها ولم تتنازل خلال فترة طويلة، الامر الذي كانت بحاجة اليه تكتيكيا، عن طلبها بشطب حرس الثورة الايراني من قائمة المنظمات الارهابية، الذي هو بالأساس طلب مبدئي وتصريحي، كما اوضح يائير غولان وتشيك فراليخ في مقال نشر في "هآرتس" في 4/17، تثبت أن الوضع الذي يراوح فيه الاتفاق في المكان ولم يتم التوقيع عليه، الامر الذي يمكن إيران من استكمال الاسراع نحو دولة حافة نووية، هو وضع مريح للإيرانيين.

الآن يتم نشر انباء عن استئناف المحادثات النووية. مرة اخرى الغرب متحمس وإيران تحدد الوتيرة المناسبة لها. يبدو أن الايرانيين قد استكملوا الخطوات التي ارادوها في القناة النووية، والآن هم يريدون تسريع القناة التقليدية. يمكن فقط الأمل بأن تكون اسرائيل في المقابل جاهزة للتنسيق مع الولايات المتحدة من اجل مواجهة الوضع الجديد.

* * *

"هآرتس": ماذا بعد الإعلان الأمريكي بشأن الرصاصة التي قتلت شيرين ابو عاقلة؟

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

في ختام فحص باليستي للرصاصة التي قتلت الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في جنين، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أول أمس بأنه لا يمكن تأكيد هويد قاتلها، لكنها أضافت بأن ثمة افتراضاً أن النار قد أطلقت من جهة مواقع الجيش الإسرائيلي.

رغم أن الأمريكيين أوضحوا بأنه "ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن النار كانت مقصودة، بل نتيجة ظروف مأساوية"، في الجيش الإسرائيلي على ما يبدو لم يستطيبوا الاستنتاج الذي يعزو النار (باحتمالية عالية) لقواتنا. وبالتالي ماذا فعلوا؟ أسقطوا الجزء الذي لا يروق لهم. في بيان الرد الذي نشره الجيش، لم يكن هناك أي ذكر لاستنتاج الأمريكيين بمعقولية الافتراض بأن الجيش الإسرائيلي هو الذي أطلق الرصاصة. فقد أفاد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أنه لا يمكن القول بيقين من أي سلاح أطلقت الرصاصة، بسبب حالة الرصاصة وجودة علائمها.

وسار وزير الدفاع بيني غانتس شوطاً أبعد، فوجد المسؤول الحقيقي عن موت أبو عاقلة: على حد قوله، "يجب أن نتذكر بأن من يتحمل المسؤولية عن الحدث هم قبل كل شيء الإرهابيون الذين يعملون من داخل السكان المدنيين". لا جديد تحت الشمس الإسرائيلية: الفلسطينيون يقتلون أنفسهم.

لا يمكن أن تتجاهل إسرائيل هذا الاستنتاج: حسب الفحوصات، ثمة "احتمال عال" أن يكون الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عن إطلاق الرصاصة. وليس الأمريكيون وحدهم هم الذين استنتجوا ذلك. ففي الأسبوع الماضي، في التحقيق الذي أجرته، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بأن أبو عاقلة قتلت بنار جنود الجيش الإسرائيلي. كما أن شبكةCNN ، التي أجرت تحقيقاً خاصاً بها توصلت إلى استنتاج مشابه.

وهنا أيضاً، جاء من الجيش الإسرائيلي بأنه: "وفقاً لنتائج الفحص، أصدر رئيس الأركان أفيف كوخافي تعليماته لمواصلة العمل، للاستيضاح والتحقيق في الحدث في ظل استخدام عموم الأدوات التي تحت تصرفنا وفي ظل الالتزام بالشفافية وكشف الحقيقة". لكنه باستثناء الكلمات الجميلة، لم يقل من الذي سيستوضح، ومن سيحقق، وبأي أدوات ووسائل.

الجيش الإسرائيلي ملزم بتقديم أجوبة حقيقية على ظروف قتل الصحافية التي كانت رمزاً فلسطينياً في حياتها ومماتها، فما بالك بعد أن دنست إسرائيل نعشها في أثناء التشييع. بدلاً من تضليل كل العالم مرة أخرى بوعود غامضة وبحملة إعلام لا تنتهي، يجب المطالبة بفتح تحقيق جنائي شرطي فوراً.

حتى لو كان مثل هذا التحقيق يميل دوماً لأن يكون بمثابة "الجيش الإسرائيلي يحقق مع نفسه" ومع ذلك، فإنه أفضل عشرات المرات من تنكر إسرائيل للحقيقة البسيطة: أصابع الذين حققوا في هذه الحالة موجهة إلى جنود وحدة دوفدفان – حتى وإن كان باحتمالية عالية "فقط."

* * *

"هآرتس": لا تزعجوا سقراط بديمقراطيتكم و"لبيدكم"

بقلم تسفي برئيل

معهد مواصفات اليسار النقي حصل على جهاز للفحص. هو غير جديد، بل استخدم من قبل. صحيح أن بعض التحسينات أدخلت عليه، لكنها طورته. هو جهاز لا يكهرب وغير خطير على الأطفال، وألوانه ثابتة، وما يحتاج إلى إعادة الفحص هو العلبة فقط. اسمه التجاري: يئير لبيد – رئيس الحكومة.

يعرفونه منذ كان يكتب مقالات "شعبية" وقدم أحد البرامج التجارية المبتذلة، وألقى خطابات فارغة في مدن العالم، ووجد نفسه رغم أنفه في منصب وزير المالية، وبعد ذلك في منصب وزير الخارجية، والآن في العلبة الجديدة: رئيس حكومة. لم تمر 24 ساعة على تعيينه في هذا المنصب، ومر أقل منها بعد خطابه الأول، وأصبح من الواضح أن المنتج معطوب. سلالة خطيرة تهدد آمال الدولة.

لم يتحدث لبيد عن "المناطق" [الضفة الغربية]، ولم يوضح سياسته بشأن الاستيطان وكيف سيتعامل مع قانون القومية. لا يعرف الفلسطينيين، ولا تعنيه معاناتهم. ومشكوك فيه أن يكون قد التقى مع أكثر من حفنة فلسطينيين طوال حياته. ليس له تعاطف كبير مع عرب إسرائيل. الشرقيون أيضاً لا يهمونه كما يبدو، لأنه أشكنازي ومن النخبة، لكن ينقصه التعليم العالي. يميني يتنكر بزي الوسط، كاتب مسرحي وطني، يحج إلى "يد واسم" وليس إلى حائط المبكى. باختصار، هو لافتة.

هذه قائمة جزئية فقط، قائمة أولية، قام بجمعها أعضاء نادي اليسار النقي في ملف الإثباتات لديهم ضد يئير لبيد. وهذا الملف آخذ في التضخم. أمام أنظارهم النموذج الكامل لمنصب رئيس الحكومة. يجب أن يقف على رأس دولتهم شخص يدمج بين يشعياهو لايفوفيتش وجون ستيوارت ميل، وهو شخص له روح عظيمة وعسكري وسيم، شخص يقبّل العربي العجوز، زعيم بني من صهر نلسون مانديلا ومارتن لوثر كينغ والأم تريزا، لكن أيضاً فيه القليل من الميكيافيلية وبعض خصائص جوزيف ستالين – كل ذلك حتى يحظى

بإعجاب الجمهور واحترامه له. هم على حق. هذا الشخص كان يمكنه أن يكون الزعيم الأعلى للشعب المختار. ولكن للأسف، لم ينجحوا في إنتاج مثل هذا الشخص حتى الآن.

لكن هناك أمل. سيكون لبيد رئيس حكومة مدة أربعة أشهر فقط. ويمكن القول بدرجة كبيرة من الثقة بأنه الاحتلال لن ينتهي حتى بداية تشرين الثاني، ولن يتم تفكيك المستوطنات، أما عن الأبرتهايد فسيترسخ أكثر بقليل، وأعمال الجريمة والقتل في المجتمع العربي ستواصل كالعادة، ولن يتم تعديل قانون القومية، وبالأحرى لن يتم إلغاؤه، واليسار النقي سيبقى له ما يكفي من المادة المجرمة كي يقنع بها الجمهور لماذا يجب عدم انتخاب لبيد. ولكن دولة إسرائيل اجتازت ثورة صادمة في هذه الأثناء. لم يعد لديها ترف أن تفحص بعناية أهداب الوشاح الفكري الذي يرتديه رئيس الحكومة، ولا يمكنها إضاعة الوقت على جدل أيديولوجي – هي تنتظر غزواً ساحقاً، يهدد بتحطيم كونها دولة ديمقراطية.

أحد رؤساء النشطاء في ثورة الربيع العربي في مصر، وائل غنيم، مهندس الحواسيب الشاب، العلماني والليبرالي، أعلن أنه في الانتخابات التي سيتم إجراؤها بعد الثورة سينتخب الإخوان المسلمين. وعندما سمع الردود الغاضبة والانتقادات الشديدة لأقواله، أوضح: "في البداية، علينا الاهتمام بالديمقراطية قبل بجودتها". حسب قوله، يجب أن تكون الديمقراطية مرنة بما فيه الكفاية، وتشمل الإخوان المسلمين واليسار العلماني. أن تشمل الدين والعلم.

مصر لم تقم بإنجاز هذه المهمة، بل تحولت إلى ديكتاتورية. إسرائيل لم تصل بعد إلى هناك، لكن أصبح يمكن سماع نباح كلاب حراسة الديكتاتورية وشم رائحة فمهم الكريهة. اليسار النقي يمكنه انتظار جودو خاصته، لكن وفي غضون ذلك، من الأفضل عدم إزعاج الناس العاديين، الذين ليس لهم عمود فقري قيمي، والذين لم يقرأوا سقراط ولم يتربوا على يد توماس جيفرسون، ومع ذلك عليهم أن يحرسوا سياج الديمقراطية.

* * *

i24news: اسرائيل توقع اتفاقا جديدا يقربها جدًا من دخول البرنامج الأمريكي المرموق للإعفاء من التأشيرة

على خلفية تأخر دخول إسرائيل الى البرنامج المرموق الذي يعفي مواطنيها من التأشيرة لدخول الولايات المتحدة، وقع وزير الأمن الداخلي عومر بارليف مع وزيرة الداخلية آييلت شاكيد ونائب السفير الأمريكي لدى إسرائيل جوناثان شراير على اتفاق يرتبط بقضية تبادل المعلومات(PCSC) ، وبحسب "واينت" يعتبر الاتفاق خطوة نحو دفع عملية الاعفاء من التأشيرة للمواطنين الإسرائيليين . وكجزء من عملية دخول إسرائيل الى البرنامج المرموقVWP ، وهو برنامج أمريكي للإعفاء من التأشيرة، يجب على إسرائيل مثل باقي الدول تلبية عدد من الشروط المطلوبة التي تتيح لها ذلك. وكانت إسرائيل وقعت في شهر آذار/مارس على أول اتفاق تعاون

معلومات واليوم وقعت على الاتفاق الثاني، والذي يعتبر الاتفاق المركزي، الذي سيتيح تبادل المعلومات هذه المرة مع .FBI

في إطار اتفاق تبادل المعلومات بين البلدين سيتم التحقق 1000 مرة سنويا من بصمات أصابع تم أخذها من الدول الأخرى، والسؤال حول مواطنين ادينوا بمخالفات جنائية شديدة. وقال نائب السفير الأمريكي لدى اسرائيل جوناثان شراير :"الاتفاق هام للتعاون بين البلدين، وايضا خطوة نحو تقدم انضمام إسرائيل الى برنامج الإعفاء من التأشيرة، وسيتيح لشراكة قوية أكثر بين البلدين ."

وزيرة الداخلية آييلت شاكيد قالت خلال توقيع الاتفاق الأخير: "وقعنا كافة الاتفاقيات مع الادارة الأمريكية التي تتيح لنا الاعفاء من التأشيرة، الآن بقي لنا إنهاء التشريعات، آمل أن يتعقل الليكود ويتيح لنا انهاء هذه التشريعات، وفي حال حدوث ذلك، مواطنو إسرائيل سيتمتعون بالإعفاء من التأشيرة بداية العام القادم "

* * *

تقارير

القناة 13: قائد شرطة الاحتلال يحذر من انهيارها بسبب تزايد الاستقالات

يوسي إيلي

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

حذر قائد شرطة الاحتلال الإسرائيلي، من انهيار في المؤسسة الأمنية، بسبب ظاهرة الاستقالات في صفوف ضباط الشرطة. وفي الوقت الذي يواجه فيه جيش الاحتلال أزمة في تراجع عدد المجندين في صفوفه، واهتزاز الثقة في أدائه العسكري، فإن شرطة الاحتلال هي الأخرى باتت تعاني من ذات الأزمة المستفحلة، وهو أمر لافت، لأن أحد الأسباب التي تدفع بالجنود لعدم الانخراط في الجيش هو الخوف من المواجهات العسكرية مع الفلسطينيين، في حين أن أفراد الشرطة يغلب على مهامهم الجانب المدني والجنائي، ما يضع علامات استفهام حول دوافعهم، ونتائج ذلك على منظومة شرطة الاحتلال بشكل عام.

كشف مفوض الشرطة كوبي شبتاي خلال نقاش أجرته لجنة الأمن الداخلي في الكنيست نشرت بعض مقتطفاته "القناة 13"، أن "الموجة الحالية تشهد ظاهرة من الاستقالات في صفوف ضباط الشرطة بسبب ما يعتبرونه إرهاقا، ما يجعلنا نقترب من موقف نعلن فيه حالة الطوارئ لمواجهة جرائم القتل والاغتصاب، لأنه

لن يمكننا الوصول إلى ساحة الجريمة في غضون دقائق، وقد لا نصل على الإطلاق، رغم أن موضوع الأجور والرواتب قد يقف خلف هذه الأزمة".

يوسي إيلي مراسل القناة الذي حضر أجزاء من النقاش أكد في تقرير " أننا "نواجه صعوبة في التجنيد، وجذب الشبان الإسرائيليين للتجند في صفوف الشرطة، ما يؤدي لإرهاق العاملين حالياً، ومن أخطر نتائج هذه الظاهرة أننا لن نستطيع ملاحقة كل الحوادث الجنائية، وضباط الشرطة ليسوا عمال توصيل "بيتزا"، لأن القيام بالمهمة على أكمل وجه يحتاج إلى قوة عاملة عالية الجودة، ورفع قيمة الأجر بصورة لائقة يمكنه خلق استقرار وظيفي لهم في سلك الشرطة، لاسيما أننا شهدنا العديد من الحوادث الأمنية هذا العام، ما قوض الشعور بالأمن في إسرائيل".

كلام شبتاي يشبه "صرخة" في واد سحيق، لأنه يعني أن دولة الاحتلال في الطريق إلى فقدانها الأمن الداخلي، خاصة في ضوء انتشار جرائم القتل وظاهرة عائلات المافيا والاغتيالات الجنائية في وضح النهار، ودولة بلا أمن فإن اقتصادها سينهار، لاسيما أن هناك علاقة مباشرة بين ظروف الخدمة في الشرطة والأمن الشخصي للإسرائيليين.

نائب رئيس الموازنات في وزارة المالية، أمير رشيف أعلن في الجلسة أن "الوزارة غير قادرة على تلبية مطالب الشرطة برفع الأجور لأسباب مختلفة، ما دفع شبتاي إلى اتهامه بقوله علانية "أنت تضلل الجمهور"، فيما أعلن رئيس لجنة الأمن الداخلي عضو الكنيست ميراف بن آري أننا "توقعنا حصول انفراج في ميزانية الدولة، لكن بسبب حلّ الكنيست، فقد توقف التحرك البرلماني لهذا الغرض، رغم أن الأمر يستدعي البحث عن حلول لزيادة رواتب ضباط الشرطة بشتى الطرق.

تكشف المعطيات الإسرائيلية أنه في حالة استمرار معدل الاستقالات في سلك الشرطة، فإن العدد سيصل إلى 1000 ضابط بحلول نهاية 2022، لأنه في النصف الأول من العام الحالي استقال 456 ضابطا، في حين استقال 631 في عام 2021 كله، مع وجود نقص بـ1720 ضابط في المراكز الأساسية للشرطة، بينهم 566 ميدانيا، 322 محققا، 198 للمداهمات الليلية، 133 للمرور، و500 حرس حدود، وهذا يعني إغلاق 18 مركز شرطة، و 13 ألف ملف جنائي بدون معالجة، و2830 حدثا جنائيا لا تعالج في الوقت المطلوب، وعدم منح الضباط عطلة نهاية الأسبوع بسبب ضغط العمل.

* * *

"إسرائيل اليوم": دبلوماسي إسرائيلي يزور المغرب ويعلن دعم "مغربية الصحراء"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

كشفت أوساط إسرائيلية عن زيارة قام بها دوري غولد، المدير العام السابق لوزارة الخارجية، إلى المغرب، كاشفا أن دولة الاحتلال تدعم سيادة المغرب على نفس أراضي الصحراء الغربية. وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن غولد، رئيس مركز القدس للشؤون العامة والدولة، زعم خلال مقابلة مع "صحيفة L'Opinion المغربية أن إسرائيل تدعم سيادة المغرب على الصحراء الغربية، خوفا من التقدم الإيراني في هذه المنطقة، في ضوء العلاقات الوثيقة بين طهران ومنظمة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، والمطالبة باستقلال الصحراء الغربية هو كلام شبيه بحديث سابق لوزيرة الداخلية آياليت شاكيد خلال زيارتها الأخيرة إلى الرباط، مع العلم أن الصحراء الغربية منطقة حساسة بقيت تحت السيطرة الإسبانية حتى منتصف السبعينيات، وبعد خروج إسبانيا ضمتها المملكة المغربية".

وأضافت الصحيفة في تقرير ها أن "غولد خلال زيارته قاد وفدا من الباحثين في مركز القدس، وأجرى سلسلة لقاءات في الرباط مع قادة الرأي ومعاهد البحث الموازية، كما التقى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، وبحث معه تعزيز العلاقات بين الجانبين، والمشكلات الإقليمية، وزعم وجود فرصة للتعاون بين تل أبيب والرباط في مجال الغاز في مواجهة الأزمة في أوروبا، بالتوازي مع اكتشاف نيجيريا مؤخرًا حقلاً ضخماً للغاز قد يؤثر على سياسات الدول الصحراوية، وإمكانية التعاون مع إسرائيل في هذا الشأن".

بعد مرور قرابة عامين على إعلان التطبيع بين المغرب والاحتلال، دأب المسؤولون الإسرائيليون بين حين وآخر على تأكيد مزاعمهم لتوثيق العلاقة بينهما، في ظل جملة الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال الشهور الماضية، بما فيها الأمنية والعسكرية، بصورة غير مسبوقة، في استغلال إسرائيلي واضح للخلاف المغربي الجزائري حول الصحراء الغربية، ومحاولة دق مزيد من الأسافين بين الدولتين العربيتين في هذا الشأن الداخلي الخاص.

في الوقت ذاته، لا تنفك دولة الاحتلال عن زيادة ادعاءاتها بشأن رفع مستوى التنسيق والتعاون مع الرباط لاعتبارات اقتصادية وسياسية واستراتيجية، تتعلق بكونها أحد مفاتيح الإطلال على القارة الأفريقية، والاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمغرب، لوضع موطئ قدمها في هذه الدولة، من خلال استغلال حاجة الأخيرة للمساعدات الأمنية والعسكرية واللوجستية.

* * *

"زمان يسرائيل": لقاء لبيد وماكرون أعاد تعزيز علاقات إسرائيل وفرنسا

بقلم رئيس معهد ميتافيم للسياسة الخارجية الإقليمية نيمرود غورين

تحرير: بلال ضاهر/موقع عرب 48

رجح تقرير إسرائيلي نُشر أمس الأربعاء أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد سيلتقي مع قادة إقليميين ودوليين، بينهم الرئيس الأميركي جو بايدن الأسبوع المقبل، حتى موعد انتخابات الكنيست، مطلع شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، من أجل "إظهار لبيد كزعيم جدير لديه قدرة على العمل والتأثير في الحلبة الدولية، وذلك إثر رغبة أصدقاء إسرائيل في العالم بتقديم مساعدة لاستمرار وجود قيادة داعمة للديمقراطية في إسرائيل."

واعتبر التقرير الذي نشره رئيس معهد ميتافيم للسياسة الخارجية الإقليمية نيمرود غورين في موقع "زمان يسرائيل" الإلكتروني أنه "من الطبيعي وحسب أن الزيارة السياسية الأولى للبيد كرئيس للحكومة كانت لفرنسا (أمس)... فبين لبيد والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، علاقة أيديولوجية قريبة، كشريكين لمفهوم الوسطية السياسية. وهما صديقان، وحتى أن ماكرون استقبل لبيد في قصره قبل أيام قليلة من انتخابات الكنيست عام 2019، ردا على لقاءات دولية عقدها بنيامين نتنياهو في إطار حملته الانتخابية، وكانت معظمها مع قادة شعبويين أو استبداديين."

وأضاف أن لبيد، كوزير للخارجية، التقى مع ماكرون في نهاية العام الماضي "وفي إطار الجهود من أجل تحسين العلاقات الإسرائيلية – الأوروبية، وإعادة ترسيخ تحالفات مع المعسكر الديمقراطي – الليبرالي، ودفع موقف الحكومة الإسرائيلية في الموضوع الإيراني". وأشار التقرير إلى أن إسرائيل وفرنسا هما حليفتان قديمتان، لكن العلاقات بينهما توترت خلال ولاية نتنياهو. وبحسب التقرير، فإنه منذ نهاية ولاية نتنياهو كرئيس للحكومة وتشكيل حكومة بينيت – لبيد، "برز تغيير في التوجه الفرنسي نحو إسرائيل. فقد عبرت فرنسا عن موافقتها، بعد معارضة استمرت لسنوات، على إعادة انعقاد الحوار الرفيع المستوى بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، والذي انعقد في المرة الأخيرة قبل عشر سنوات."

ورافق لبيد في زيارته إلى فرنسا مستشاريه الأمنيين. وكان الهدف المعلن للزيارة بحث الموضوع الإيراني وحزب الله. إلا أن التقرير اعتبر أن "هناك مواضيع أخرى بإمكان لبيد وماكرون التحدث حولها خلال لقاءاتهم المقبلة، ومن شأنها دفع مصالح إسرائيلية وأن تساعد على دفع خطوات سياسية."

وأحد هذه المواضيع المفاوضات الجارية بين إسرائيل ولبنان حول ترسيم الحدود الاقتصادية البحرية بوساطة أميركية، إلى جانب نقل الغاز إلى لبنان بواسطة مصر، وقسم منه مصدره في إسرائيل. وأضاف التقرير أنه "يوجد اعتراف في إسرائيل بأن تحسين الوضع الاقتصادي في لبنان سيساهم في الاستقرار والأمن.

ولفرنسا علاقات متميزة مع لبنان، وشدد عليها ماكرون أمام لبيد، وبإمكان إسرائيل تجنيد هذه العلاقات في اتصالات غير مباشرة مع جارتنا في الشمال والتقدم نحو تفاهمات."

وأشار التقرير إلى أن فرنسا هي لاعب هام في شمال أفريقيا، حيث توطد إسرائيل علاقاتها مع المغرب، "ويوجد مجال لتعاون ثلاثي إسرائيلي – مغربي – فرنسي، وبواسطته مع الاتحاد الأوروبي كله أيضا." وتابع التقرير أن "فرنسا هي إحدى الدول الأوروبية الملتزمة بدفع سلام إسرائيلي – فلسطيني، وقال ماكرون للبيد إنه 'لا بديل لمفاوضات مع الفلسطينيين". وبإمكان لبيد الاستعانة بماكرون من أجل تحسين العلاقات مع السلطة الفلسطينية، وبضمن ذلك عقد لقاء مع أبو مازن، ووضع خطط لمساعدات أوروبية ملموسة من أجل دفع السلام. وبإمكان ماكرون مطالبة لبيد بدغع خطوات مشتركة مع الفلسطينيين، لإنشاء قاعدة أفضل لعملية سلام مستقبلية، وفي جميع الأحوال الامتناع عن خطوات تضع مصاعب أكثر أمام التوصل لحل الدولتين."

* * *

i24NEWS: وزارة الطاقة الإسرائيلية عارضت النشر حول هجمات مسيرات حزب الله على منصة كاريش

أفادت هيئة البث الرسمية "كان" نقلا عن مصدر مطلع أن وزارة الطاقة الإسرائيلية عارضت الموافقات على النشر حول هجمات طائرات حزب الله المسيرة على منصة كاريش، وذكر التقرير أن الوزارة مارست ضغوطاتها أكثر من مرة لعدم النشر حول هذه الهجمات .

قلق الوزارة ينبع من أن ذلك يضر بالمصالح الاقتصادية لإسرائيل، بما في ذلك انتاج الغاز الذي من المتوقع أن يبدأ في المنصة بعد شهرين في ايلول/سبتمبر القادم، وزارة الطاقة عقبت على ما ورد إن "الوزارة تمرر رسائلها بالمواضيع الأمنية للجهات ذات الصلة وليس للإعلام، الوزارة ستواصل الحفاظ على أمن الطاقة لدولة إسرائيل ."

وافيد أمس أن الجيش الإسرائيلي أسقط طائرة مسيرة أطلقها حزب الله من لبنان، حيث أنه في يوم الاربعاء 29 حزيران/يونيو رصدت أجهزة كشف الجيش الإسرائيلي جسم طائر بطريقة من لبنان تجاه المياه الاقتصادية الإسرائيلية تجاه منصة الغاز كاريش وقام الجيش الإسرائيلي بإسقاطه .

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي:"قواتنا أسقطت الجسم الطائر من مسافة بعيدة عن الحدود البحرية، ولم يكن هناك أي تهديد أو خطر. الطائرة المسيرة لحزب الله أسقطت في المنطقة البحرية اللبنانية"

واضاف الجيش الإسرائيلي بأن الأمر لم يتم النشر عنه بسبب معايير عملياتية وليس من منطلق رغبة لإخفاء الحدث عن الجمهور .

* * *

استطلاع

المعهد الإسرائيلي للديمقراطية: الأغلبية تعتقد أن فرص الانتخابات المقبلة في انهاء الانسداد قليلة

بقلم: تمار هيرمان، وأور أنابي

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

51في المئة من الإسرائيليين راضون عن قرار إجراء انتخابات جديدة و62.5في المئة سيصوتون لنفس الحزب كما في الانتخابات الأخيرة. 57.5في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن هناك احتمال ضئيل بتشكيل حكومة مستقرة بعد الانتخابات

النتائج الرئيسة

* على مستوى العينة الإجمالية، شهد هذا الشهر ارتفاعًا حادًا في التفاؤل بشأن مستقبل الأمن القومي وارتفاعًا طفيفًا بشأن مستقبل الحكم الديمقراطي في إسرائيل.

* تزايد التفاؤل بمستقبل الحكم الديمقراطي جاء من اليمين بشكل رئيس، بينما تراجع التفاؤل في اليسار.

* نسبة الإسرائيليين الراضين عن قرار حل الكنيست وإجراء الانتخابات أكبر من نسبة غير الراضين عنه. وقال 51في المئة، بينهم 81في المئة من ناخبي أحزاب المعارضة و29في المئة من ناخبي أحزاب الائتلاف، إنهم راضون من قرار حل الكنيست والتوجه لانتخابات مبكرة، هي الخامسة خلال ثلاث سنوات، بينما قال 42في المئة إنهم غير راضين.

* أفادت نسبة عالية جدًا من الإسرائيليين (62.5 في المئة) أنهم متأكدين أو يعتقدون أنهم سيصوتون لنفس الحزب الذي صوتوا له في الانتخابات الماضية. وتبين أن هذه النسبة مرتفعة بين ناخبي أحزاب اليمين في المعارضة. فقد أكد ذلك 94في المئة من ناخبي "يهدوت هتوراة"، و91في المئة من ناخبي شاس، و86في المئة من ناخبي الليكود، و79في المئة من ناخبي الصهيونية الدينية. وقال 74في المئة من ناخبي "يش عتيد" إنهم سينتخبون الحزب نفسه مجددًا، وكذلك 71في المئة من ناخبي "يسرائيل بيتينو"، و63في المئة من ناخبي

"كاحول لافان" و60.5في المئة من ناخبي ميرتس. لكن هذه النسب تنخفض بشكل كبير بين ناخبي باقي أحزاب الائتلاف. وقال 54في المئة من ناخبي القائمة الموحدة إنهم سينتخبونها مجددًا، و53في المئة من ناخبي حزب العمل، و41في المئة من ناخبي "تيكفا حداشا" و32.5في المئة من ناخبي "يمينا". كذلك قال 58في المئة من ناخبي القائمة المشتركة إنهم سينتخبونها مجددًا..

* لا يزال معظم الإسرائيليين يشعر أن هناك حزبًا يمكنهم التصويت له في الانتخابات المقبلة: سألنا، "هل هناك حزب تشعر أنه يمكنك التصويت له بإخلاص ومن دون تردد؟" أجابت غالبية المستجيبين بالإيجاب (63 في المئة)، وأجاب ربعهم فقط بالنفي (26 في المئة). بين اليهود، قالت الأغلبية إن هناك حزبًا يمكنهم التصويت له بإخلاص (65 في المئة)، بينما يشعر أقل من نصف المستطلعين العرب حاليًا بنفس الطريقة (48 في المئة).

ومع ذلك، كان من المدهش إلى حد ما اكتشاف أنه على الرغم من الانتقادات العلنية الكبيرة للنظام السياسي والحزبي في إسرائيل التي عبر عنها كل الأطراف، فإن نسبة كبيرة من الناخبين الإسرائيليين لاتزال تتعاطف مع بعض الأحزاب. كما أن غالبية الذين قالوا إن هناك حزبًا يمكنهم التصويت له بكل إخلاص ذكروا أيضًا أنهم سيصوتون لنفس الحزب الذي قاموا بالتصويت لصالحه في الانتخابات الماضية.

* تتوقع أغلبية بين المواطنين في إسرائيل، بنسبة 57.5في المئة، أن احتمال انتهاء التعادل بين معسكري الأحزاب التي تشكل الائتلاف الحالي والمعارضة، وتشكيل حكومة مستقرة تستند إلى أغلبية في الكنيست بعد الانتخابات العامة التي ستجري في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ضئيل. وقال ثلث المستطلعين فقط إنهم يعتقدون أن ثمة احتمالا مرتفعا أو مرتفعا جدا لتشكيل حكومة مستقرة بعد الانتخابات. ورأى 72في المئة من ناخبي أحزاب الائتلاف، و40في المئة من ناخبي أحزاب المعارضة، أن احتمال تشكيل حكومة مستقرة بعد الانتخابات ضئيل. رغم ذلك، اعتبر نصف المستطلعين أن احتمال تشكيل معسكر اليمين الحكومة القادمة أعلى، فيما 9في المئة فقط يعتقدون أن أحزاب الوسط – يسار يمكن أن تشكل حكومة. وفيما يعتقد 13في المئة أن لكلا المعسكرين احتمال لتشكيل حكومة، قدّر 16في المئة أن لا احتمال لأي معسكر لتشكيل حكومة.

	Right bloc	Center-Left bloc	Both blocs to the same extent	Neither bloc
Shas	100	0	0	0
Likud	91	1.5	3	4
United Torah Judaism	82	0	9	6
Religious Zionism	78	0	11	4
Yamina	62	6	12	14.5
New Hope	44	22	11	18
Yisrael Beytenu	35	9	21	31
Ra'am	32	32	11	21
Joint List	31	13	19	24.5
Blue and White	30	12	13	29
Labor	28.5	11	15	26
Meretz	22	25	23	10

Yesh Atid	21	22.5	19.5	27

* هناك إجماع شبه كامل بين الجمهور الإسرائيلي (87 في المئة) على أن احتمال توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين في المستقبل المنظور ضعيف أو معدوم. لم نجد اختلافات كبيرة بين المعسكرات السياسية الثلاثة (اليهود)، وكلها متشائمة للغاية بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق في المستقبل المنظور. على الرغم من هذه النتائج، أردنا أن نعرف مدى قبول حل الدولتين بين الجمهور الإسرائيلي: سألنا: إذا توصلت إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق سلام، فهل ستدعمون الاتفاق أم لا إذا تضمنت تقسيم أرض إسرائيل إلى دولتين: إسرائيل والدولة الفلسطينية؟ " وجدنا أن أقلية من اليهود تؤيد الترتيب الموصوف في السؤال، بينما تؤيده غالبية كبيرة من العرب. وأظهرت النتائج أن 87في المئة، 91في المئة من اليهود و69في المئة من العرب، يعتقدون أن احتمال التوصل إلى اتفاق سلام في المستقبل المنظور ضئيل جدا أو معدوم. وهذا المعطى لم يتغير منذ استطلاعين سابقين في العامين 2017 و2021. وفي حال توصلت إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق على تفاصيل اتفاق سلام وفق مبدأ حل الدولتين، قال 71في المئة من المواطنين العرب، و32في المئة من اليهود، إنهم سيؤيدونهم. لكن هناك اختلاف كبير حول ذلك بين اليهود، إذا أيد حلًا كهذا 18في المئة من ناخبي اليمين، و55في المئة من ناخبي أحزاب الوسط، و80في المئة من ناخبي أحزاب "اليسار" الصهيوني.

%	Arabs	Jews	Right (Jews)	Center (Jews)	Left (Jews)
Sure or think they would support a two-state solution	71	32	18	55	80

* يعتقد غالبية اليهود (في المعسكرات السياسية الثلاثة) أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في المستقبل المنظور ستندلع انتفاضة ثالثة في الأراضي المحتلة. أقلية من العرب (أقل من النصف بقليل) تعتقد أن هذا سيحدث.

* أقلية فقط من العرب تعتقد أنه إذا اندلعت انتفاضة ثالثة في الأراضي المحتلة، فإن عرب إسرائيل سينضمون إلى النضال. على النقيض من ذلك، تعتقد غالبية اليهود في المعسكرات السياسية الثلاثة أن هذا سيكون هو الحال. ورجح 57في المئة من اليهود، و44في المئة من العرب اندلاع انتفاضة ثالثة في ظل غياب تسوية في المستقبل المنظور. ورأى 33في المئة من العرب، و73في المئة من اليهود، أن مواطنين عرب سيشاركون في أنشطة انتفاضة ثالثة.